الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١٠ نيسان ١٩٨٩ ، الموافق ٤ رمضان ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٢٧٨ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *

יום שני - 10.4.1989 - המחיר: 1 שקל

Vol. 278/45 - 10.4.1989 - Price: 1 Shekel

«ابو اياد» يعرب عن اسفه لازدواجية لهجة الولايات المتحدة:

تصريحات بوش توحي بان للادارة الامريكية الجديدة وجهين وتستخدم لهجتين: واحدة موجهة الى العرب والاخرى الى اسرائيل

* صلاح خلف يؤكد رغبة م.ت.ف في توصل حوارها مع الولايات المتحدة الى نتائج *

● تونس - «و.ص.ف.» - اعرب ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عن اسفه، أمس الاحد، لما اسماه «ازدواجية» لهجة الادارة الامريكية الجديدة ازاء نزاع الشرق الاوسط مؤكدا رغبة منظمة التحرير في «توصل» حوارها مع الولايات المتحدة «الى نتائج».

وعلق ابو اياد (صلاح خلف)، في مقابلة مع اثنين من الصحفيين الفرنسيين في تونس على تصريحات الرئيس الامريكي، جورج بوش اثر زيارتي الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير الى واشنطن.

وقال المسؤول الفلسطيني «ان الانطباع الاول المستخلص من تصريحات بوش هو ان الادارة الامريكية الجديدة ذات وجهين وتستخدم لهجتين احداهما موجهة الى العرب والاخرى الى اسرائيل .. ولا اعتقد ان التصريحات المتناقضة تكون في صالح قضية السلام او موقف الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وعلى الاخص في العالم العربي».

ويذكر ان كثيرا من الزعماء الفلسطينيين اشادوا -بالتصريحات التي ادلى بها بوش اثر محادثاته مع الرئيس مبارك وخاصة عندما اكد على ضرورة «وضع حد للاحتلال» (الضفة والقطاع) والاعتراف «بالحقوق السياسية» للفلسطينيين.

الا ان الرئيس الامريكي اعرب، اثر

□ البقية على ص ٥ □

طبيب التشريح الاسكتلندي ينفي ان تكون نتائج تشريحه لجثتي الشهيدين المطور والمصري مطابقة لنتائج معهد «ابو كبير»

* البروفيسور باوندر يؤكد ان موت المطور لم يكن طبيعيا بينما كان بالامكان منع موت المصري * المحامية لانغر: النتائج التي توصل اليها باوندر تختلف كليا عن النتائج التي توصل اليها معهد ابو كبير *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى طبيب التشريح الاسكتلندي، البروفيسور درك باوندر، ما اذاعه «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس الاول السبت، بأن النتائج التي توصل اليها (البروفيسور باوندر) بعد تشريحه جثتي الشهيدين الفلسطينيين ابراهيم المطور ومحمود المصري، تؤكد صحة نتائج تقرير معهد الطب القضائي في «ابو كبير» التي اشارت الى ان حادثتي الموت «كانتا طبيعيتين»!

وقال البروفيسور باوندر، تعقيبا على الخبر المذكور، انه صعق بسماع ما تناقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية ونسبها اقوال اليه لم يتفوه بها ونقلت بدون اخذ رأيه وبدون موافقته.

واضاف باوندر ان اكثر ما اغاظه هو القول، على لسانه، ان حادثتي موت الشابين كانتا طبيعيتين. وعن الحادثة الاولى التي فحصها وتتعلق بالمعتقل ابراهيم المطور الذي وجد ميتا في زنزانة في سجن الظاهرية قبل حوالي نصف سنة وادعت السلطات الاسرائيلية انه اقدم على الانتحار قال بروفيسور باوندر ان المطور لم يمت موتا طبيعيا وهذا استنتاج اكيد وقد اثارت نتائج عملية تشريحه والمعلومات الرسمية حول اسباب موته مسائل جدية للغاية.

وعن حادثة موت المعتقل محمود المصري من غزة الذي توفي وهو في قسم التحقيق التابع لجهاز «الامن العام» (الشاباك) وادعت السلطات ان موته نجم عن قرحة في المعدة قال بروفيسور باوندر: «صحيح ان سبب موت المصري طبيعي ولكن كان بالامكان منع حدوثه بتوفير العناية الطبية له، على الاقل».

ويجدر التذكير بأن بروفيسور باوندر (عضو منظمة اطباء من اجل حقوق الانسان) قدم خصيصا من اسكتلندا

□ البقية على ص ٥ □

تاراسوف يواصل مباحثاته مع المسؤولين السوريين حول الوضع في لبنان

●دمشق - الوكالات - اعلن مصدر رسمي سوري ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، استقبل، يوم السبت الاخير، الموفد السوفييتي، غينادي تاراسوف، الذي وصل يوم الجمعة الى دمشق في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وقال المصدر نفسه ان هذا الاجتماع الذي حضره السفير السوفييتي في دمشق، الكسندر زوتوف، تناول «الصراع الاسرائيلي - العربي بالعمق والوضع الدولي واخر تطورات الشرق الاوسط اضافة الى العلاقات بين سوريا والاتحاد السوفييتي».

وكان مصدر سوفييتي ذكر اليوم ذاته لوكالة الصحافة الفرنسية ان محادثات المسؤول في وزارة الخارجية السوفييتية تاراسوف في دمشق ستتناول ايضا الوضع في لبنان. واضاف ان تاراسوف سيلتقي، ايضا، نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام.

واشار هذا المصدر الى ان الاتحاد السوفييتي كان طلب الخميس الماضي وقف المواجهات في لبنان فورا ودعا «جميع اللبنانيين للبحث مجتمعين عن تسوية للازمة تاخذ بالاعتبار مصالح جميع الطوائف».

وكان النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيسمرتنيخ، اعرب يوم الاربعاء الاخير، لدى استقباله سفير لبنان في موسكو، محمود حمود، عن قلق بلاده العميق ازاء «التطورات الكبيرة الخطورة للاحداث في لبنان».

اتفاق بشأن انسحاب قوات «سوابو» من ناميبيا

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - اعلن تلفزيون جنوب افريقيا ان كوبا وانغولا وجنوب افريقيا وقعت، امس (الاحد)، اتفاقا ينص على انسحاب قوات منظمة شعب جنوب غرب افريقيا «سوابو» من شمال ناميبيا.

وحسب التلفزيون فان وفود الدول الثلاث، المجتمعين منذ امس الاول (السبت)، في شمال غرب ويندهوك بحضور مراقبين امريكيين وسوفييت في فندق محمية جبل «الفيه» قرروا ان بامكان حوالي ١٩٠٠ مقاتل من قوات «سوابو» التجمع تحت اشراف الامم المتحدة قبل العودة الى انغولا شمال خط العرض ١٦ ، على مسافة ١٦٠ من الحدود الناميبية.

صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني تحمل بعنف على فرنسا

● بيروت - شجبت صحيفة «النداء» الناطقة باسم الحزب الشيوعي اللبناني، أمس الاحد، «الحملة الصليبية الفرنسية» ضد لبنان ووصفت المبعوث الفرنسي جان فرنسوا دونيو، الذي زار بيروت الاسبوع الماضي بأنه «مفوض سام للفاشية الجديدة مرتبط بالصهيونية».

ورأت «النداء» في سياسة فرنسا «تدخلا في الشؤون اللبنانية» وانها «تشجع العماد ميشيل عون على مواصلة تصعيده» العسكري والسياسي.

وكتبت صحيفة الحزب الشيوعي تقول «بيروت والرئيس سليم الحص والقوى الوطنية وسوريا والمملكة السعودية والعرب كانوا هدف «قصف عشوائي» من المفوض السامي دونيو ذي الميول الفاشية الجديدة والمرتبط بالصهيونية».

واضافت «النداء» ان «وقاحة دونيو تجاوزت الحدود عندما اتهم الحص بأنه ليس حرا في تصرفاته واعطى اوامره للسعودية بوقف المساعدة المالية لسوريا واهان ثلاثة ارباع اللبنانيين وتحدى الجيش السوري ان يقصف السفن الفرنسية» للمساعدة التي ستصل بعد غد الاربعاء مبدئيا.

واكدت «النداء» ان «القوى الوطنية ترفض هذه المساعدة الانسانية.وهي رماد يذر في العيون لاخفاء موقف باريس المؤيد لمشروع عون الانتحاري».

■ تعزية ■

اعضاء الهيئة التدريسية وطلاب مدرسة معليا الابتدائية، يعزون الاستاذ حنا عبد وعموم آل عبد بوفاة المأسوف على شبابه الاستاذ

مسعود عبد

راجين لهم الصبر والسلوان.

الاضراب الشامل يعم انحاء دولة فلسطين المحتلة مع دخول الانتفاضة شهرها الـ (١٧):

شهيدان: في الخليل (عجوز ـ ٦٣ عاما) وفي جباليا (فتى ـ ١٢ عاما)

□ الشهيد العجوز في الخليل سقط برصاصة في صدره والشهيد الفتى في جباليا (البلد) سقط برصاصة بلاستيكية في قلبه □ قوات الاحتلال تفرض حظر التجول على وسط البلدة القديمة في الخليل بينما واصلت فرضه على اكثر من ٣٠٠ الف فلسطيني في سبعة من مخيمات القطاع الثمانية □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مع دخول الانتفاضة العارمة، يوم امس (الاحد) شهرها السابع عشر، قتل جنود الاحتلال عجوزا في الثالثة والستين من عمره (احمد محمد داود ابو اسنينة) برصاصة في صدره وسط مدينة الخليل فيما قتل

□ البقية على ص ٢ □

● قوات الشرطة تنفذ حملة اعتقالات في منطقة الحرم الشريف في القدس المحتلة يوم الجمعة، اول ايام شهر رمضان المبارك ● (صورة خاصة)

شمير يرفض استبعاد احتمال حدوث غارة اسرائيلية على العراق

● واشنطن - «و.ص.ف» - رفض رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، امس (الاحد)، استبعاد امكانية حدوث غارة اسرائيلية على العراق «اذا كان هذا البلد يملك طاقات نووية او ينتج غازات قتال»!!

وقال شمير، ردا على سؤال في هذا الصدد خلال حديث تلفزيوني لشبكة «سي-بي-سي» «اسمحوا لي بعدم الاجابة». وعندما وجه السؤال بعد بضع دقائق في اطار البرنامج نفسه الى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، رفض الرد بدوره بعد علمه برد شمير. وبعد ان وجه اليه السؤال من جديد قال «لا ننوي مفاجأة اسرائيل ولا نتوقع ان تفاجئنا اسرائيل».

الالوف من ام الفحم وخارجها تودع القائد الشيوعي محمد علي محاميد الى مثواه الاخير، امس

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بقلوب يعتصرها الالم والحزن والاسى شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم وقرى المثلث والجليل والنقب ومن مختلف انحاء البلاد، امس الاحد (٨٩/٤/٩)، جثمان القائد الشيوعي ابن ام الفحم العامل الكادح عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير فرع ام الفحم للحزب والقائد الجبهوي، محمد علي محاميد (ابو علي)، الذي فارق الحياة يوم الجمعة (٨٩/٤/٧) وهو في الخمسين من عمره اثر نوبة قلبية حادة.

ففي الساعة الثانية بعد الظهر تم نقل الجثمان من بيت الفقيد الى قاعة نادي «ابو العفو» حيث القى رفاق دربه من ام الفحم وخارجها نظرة الوداع الاخيرة.

وعلى قرع الطبول الحزينة سار موكب الجنازة يتقدمه حملة الاكاليل من رفاق الشبيبة الشيوعية وهم في زيهم الرسمي. وسار خلف النعش اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وعلى رأسهم السكرتير العام للحزب النائب ماير فلنر، ونائب السكرتير العام، النائب توفيق طوبي، ووفد المشيعين من جميع المناطق، واصدقاؤه والوف من ابناء وجماهير ام الفحم التي جاءت لتشارك في الم ومصاب ام الفحم بفقدانها واحدا من ابرز المناضلين الذين وهبوا عمرهم من اجل عزة وكرامة اهالي ام الفحم وجماهيرها.

ثم وصل موكب الجنازة الى مسجد حي المحاميد حيث اقيمت الصلاة على روح الفقيد ومن هناك سارت الجنازة الى مقبرة المحاميد حيث ووري جثمان الفقيد التراب.

واقيم بعدها حفل تأبين اداره سكرتير منطقة ام الفحم للحزب، محمود محاميد، رفيق درب الفقيد.

وبعد ان طلب عريف الحفل من حملة الاكاليل التقدم نحو الضريح لوضعها فوقه القى الرفيق محمود محاميد سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي كلمة تأبين قال فيها: «رفيقنا الغالي ابا علي... لا تستطيع اية كلمة مهما بلغت من قوة البيان ان تعطيك حقك. انت الشيوعي الكادح، انت الانسان المفعم بانسانيته، انت الرفيق الذي قاد فرع حزبنا الشيوعي في مدينة ام الفحم في فترة صعبة. فكنت قائدا ونعم القائد، صامدا امام الملمات، دافعت بهمة وتفان لا يعرف الكلل عن العمال والكادحين في ام الفحم التي احببتها من الاعماق. وسيأتي ذلك اليوم الذي ستكرمك فيه ام الفحم كما اكرمتها في حياتك».

«اننا نحن هنا نقف على ثراك الطاهر نعاهدك عهد الرفاق، عهد الاخوة، عهد الشيوعيين الكادحين، ان نكمل دربك، نكمل مسيرتك - مسيرة النضال ضد الاضطهاد القومي والتمييز ومن اجل السلام العادل».

ثم القى الاستاذ هاشم محاميد، رئيس جبهة ام الفحم الدمقراطية، كلمة قال فيها: «يا شعب ابي علي، يا اهل ابي علي، يا ذويه واصدقاءه ورفاق دربه.. ايها القائد الراحل، من الصعب بل من العسير ان ارثي صديقا حبيبا. لقد افتقدناك ايها المناضل الثائر الصامد العنيد وشعبك في اسمى وارقى ايات الصمود والتحدي. كنت شجاعا، صخرة تتحدى عواصف هذه الحياة وكنت بطلا اخترت طريق الكفاح - طريق شعبك. دافعت عن الارض، عن الوطن، عن التراب. لقد مت وانت تقف مدافعا عن المسحوقين ضد قوى الشر والظلم في هذا العالم. مت وقلبك مخلص لشعبك.

«ايها الاخ القائد، ايها الثائر، هذه الجموع اخوتك وابناؤك واباؤك تقول لك: نم قرير العين مطمئنا وعهدا لن نسير على دربك. رحمك الله ايها الاخ الحبيب وطيب ثراك وانا لله وانا اليه لراجعون».

ثم ابن الفقيد النائب توفيق طوبي فقال: «برؤوس محنية وقلب يعتصره الالم نودع فقيدنا الغالي ابن ام الفحم البار،

□ البقية على ص ٥ □

البحرية الاسرائيلية تغرق زورقا مطاطيا على متنه مجموعة فلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس الاحد، ان البحرية الاسرائيلية اغرقت ليلة السبت - الاحد زورقا مطاطيا كان ينقل «ارهابيين» !! قبالة شاطىء راس الناقورة عند الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

واضافت المصادر نفسها ان جميع ركاب الزورق المطاطي قتلوا من دون ان توضح عددهم.

وتابع المصدر نفسه ان حالة التأهب اعلنت في البلدات الاسرائيلية في الجليل الغربي القريبة من الساحل فور اكتشاف احد زوارق البحرية الاسرائيلية السريعة المركب المطاطي. وعززت البحرية قواتها عند شاطىء راس الناقورة طوال الليلة خشية ان تحاول زوارق «ارهابية»!! اخرى الوصول الى الشاطىء الاسرائيلي في حين اطلقت طائرات قنابل مضيئة فوق المنطقة.

هذا واعلنت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ، بقيادة سمير غوشه، ان احدى مجموعاتها المسلحة اشتبكت ليلة السبت/الاحد مع البحرية الاسرائيلية قبالة الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

وفي بيانها «رقم ١» اوضحت جبهة النضال الشعبي ان مجموعتها التي كانت «تستعد لتنفيذ هجوم على السواحل الفلسطينية اشتبكت مع القوات البحرية التابعة للقوات الاسرائيلية في الساعة العاشرة والنصف من مساء امس (امس الاول السبت) قبالة النقطة الحدودية في راس الناقورة».

واضاف البيان ان الاشتباك «الذي استخدمت فيه اسلحة من كل العيارات وتدخلت فيه الطائرات العمودية الاسرائيلية» استمر نحو خمس ساعات لكنه لم يعط ايضاحات حول عدد افراد المجموعة ومصيرهم.

اتحاد الكتاب الفلسطينيين يناشد المؤسسات الدولية وقوى السلام الاسرائيلية العمل من اجل اطلاق سراح اعضائه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اهاب اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بالمؤسسات الدولية كافة وبالقوى الدمقراطية الاسرائيلية الساعية الى اقامة سلام عادل في منطقتنا العمل من اجل اطلاق سراح اربعة من اعضاء ادارة اتحاد الكتاب بعد اعتقال الكاتب سامي الكيلاني وتحويله الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور.

وجاء في النداء الخاص الذي كان بعنوان «ليطلق سراح الكيلاني وبقية زملائنا المعتقلين» ما يلي: «ان اعتقال الزميل الكيلاني للمرة الثانية خلال الانتفاضة واستمرار اعتقال ثلاثة من زملائنا اعضاء الهيئة الادارية، المتوكل طه، نبيل الجولاني وعزت الغزاوي منذ اكثر من شهرين يعتبر انتهاكا واضحا واعتداء صريحا على الحريات الاساسية لشعبنا الفلسطيني».

وزير الخارجية الأردني:

اقتراح شمير يهدف الى تعطيل عملية السلام

● عمان - «و.ص.ف.» - رأى وزير الخارجية الأردني مروان القاسم، أمس الاحد، ان اقتراح رئيس الوزراء، يتسحاق شمير تنظيم انتخابات في الاراضي المحتلة يهدف الى «تعطيل عملية السلام في الشرق الاوسط».

وصرح القاسم الى وكالة الصحافة الفرنسية «ان الامر يتعلق بمحاولة اسرائيلية للمماطلة ومحاولة للهروب من الحقيقة. ان هذا تكتيك من اسرائيل لتعطيل عملية السلام التي اتفق العالم كله على اهميتها وجدواها».

واضاف القاسم «ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الوحيدة التي تمثل الحقوق الفلسطينية ولن يكون هناك من يمثل الجانب الفلسطيني الا منظمة التحرير الفلسطينية لأنها الوحيدة المؤهلة والمفوضة والمخولة» بذلك.

فيصل الحسيني في القاهرة:

لا انتخابات الا باشراف الامم المتحدة وبعد انسحاب اسرائيل

● القاهرة- «و.ص.ف.» - رفض فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية، أمس الاحد في القاهرة، فكرة تنظيم انتخابات في الاراضي العربية المحتلة.

واعتبر الحسيني ، خلال لقاء مع وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد «انه لا يمكن اجراء انتخابات تجرى في الاراضي المحتلة الا تحت اشراف قوات دولية وبعد انسحاب اسرائيل».

وتساءل الحسيني «في حال اجريت هذه الانتخابات ماذا يضمن الا تعتقل اسرائيل الشخصيات المنتخبة التي يفترض ان تشارك في المفاوضات». وكرر تأكيده بأن «الانتفاضة يجب ان تستمر ولا بد من بناء دولة فلسطينية مستقلة».

مارش لشبان الانتفاضة في نابلس: «نحن هنا»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وسط زغاريد النساء وهتافات الجمهور اجرى شبان الانتفاضة، بزي الكاكي الموحد والكوفيات والعصي في الايدي وعلم فلسطيني ضخم، يوم الاربعاء الماضي، مارشا في نابلس استمر اكثر من ٤٥ دقيقة.

وقد جرى هذا الاستعراض في وضح النهار، بدون ان تتدخل قوات الجيش. ويهدف الاستعراض الى الاعلان، جهارا، ان اعمال القمع والارهاب لن تثني شبان الانتفاضة عن مقارعة الاحتلال. انهم يعلنون: «نحن هنا».

جرح جندي اسرائيلي جراء انفجار لغم في جنوب لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان جنديا اسرائيليا اصيب بجراح طفيفة صباح امس الاحد في انفجار لغم في جنوب لبنان المحتل.

واضاف المصدر نفسه ان الحادث وقع داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل الى الشمال الشرقي من بلدة مرجعيون في القطاع الاوسط. واوضح ان عربة مصفحة كان يستقلها الجندي الاسرائيلي مرت فوق لغم انفجر بها.

منع زيارة معتقلي «الظاهرية» اليوم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ساد القلق والترقب اهالي مئات المعتقلين الفلسطينيين في معسكر الاعتقال العسكري (الظاهرية) وذلك بعد اعلان قوات الاحتلال يوم امس (الاحد) عن الغاء الزيارة التي كانت مقررة لذوي المعتقلين اليوم (الاثنين).

ويخشى الاهالي من ان يكون السبب وراء هذا المنع المفاجىء وغير المبرر هو وقوع المزيد من الجرائم والتنكيل بالمعتقلين هناك. [illegible] ان الزيارة في المعتقل تتم مرة كل اسبوعين.

تحطيم مقام الشيخ مسلم في نابلس على ايدي الجنود

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حطم جنود الاحتلال جزءا من ضريح مقام الشيخ مسلم في الحارة التي تحمل اسمه في البلدة القديمة من نابلس. وكان الجنود دأبوا منذ عدة ايام، على مداهمة الحي والتنكيل باهله في ساعات الليل. ويوم امس الاول داهم الجنود الحي وحطموا باب المقام بواسطة «عتلات» ثم اقتحموا المقام وحطموا جزءا من الضريح.

من ناحية ثانية كان جنود الاحتلال (وصفوا انفسهم انهم من وحدة «جفعاتي») تكلوا بالمصلين في مسجد صلاح الدين في حي راس العين في نابلس بعد صلاة الجمعة الماضية وجمعوهم في احدى الساحات ووجهوا لهم الاهانات ثم اقتادوا الشابين مازن مسرعي وجميل السخل (١٧ و ٢١ عاما) الى منطقة بعيدة وضربوهما لمدة ساعتين قبل اخلاء سبيلهما.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/١٠، بين صاف وغائم جزئيا حيث تتلبد الغيوم على علو مرتفع ومتوسط ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة .

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت - ٣٣° ● ايلات والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة خفيفة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧ - ١٩٨٩/٤/٩)

العملة	بالشيقل
● دولار امريكي	١,٨٩١٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٠٨٣٦ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٩٩١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٨٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٠٢٩ ش.ج
● دينار اردني	٣,١٨٨٢ ش.ج
● [illegible]	٢,١٥٠ ش.ج
● [illegible]	[illegible]

المطالبة بالسماح للمعتقلة تيري بلاطة باجراء الفحص الطبي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث المحاميان فيليتسيا لانغر واسامة حلبي يوم امس الاحد برسالة الى مدير سجن «الشارون» يطلبان فيها بالسماح للمعتقلة تيري بلاطة باجراء الفحص الطبي المقرر لها في تاريخ ٨٩/٤/١٦ في مستشفى هداساه في القدس.

وتعاني المعتقلة بلاطة من مرض في الكبد يسبب لها الاما شديدة ومضاعفات خطيرة قد تهدد حياتها خصوصا وانها لا تتلقى العلاج الطبي الضروري في المعتقل.

وذكرت والدة المعتقلة التي قامت بزيارتها في تاريخ ٨٩/٤/٣ ان وضع ابنتها خطير جدا وان جسمها منتفخ بصورة غير طبيعية وتعاني من الام شديدة نتيجة مرض الكبد الذي تعاني منه.

هذا ومن المقرر ان تقوم والدة المعتقلة بزيارتها اليوم الاثنين الا انها تخشى ان تمنعها ادارة السجن من مقابلتها خصوصا وانها علمت ان ابنتها تقضي فترة قصاص لمخالفات قامت بها!

شاب من نابلس يواجه غطرسة الجنود وتنكيلهم بكبرياء يثير اعجاب الحي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرض الشاب امجد نبيه المصري (٢٥)، مساء الاربعاء الماضي، ثلاث ساعات متتالية للتنكيل والضرب والاهانات والشتائم وقد اثارت شجاعته ووقوفه، وقفة تحد، امام غطرسة الجنود اعجاب الاهالي في حارة الشيخ مسلم (نابلس)، الذين خرجوا الى السطوح وارغموا الجنود على مغادرة المكان.

وكانت مجموعة من الجنود داهمت عددا من المنازل في الحي وارغمت خمسة شبان، بينهم امجد المصري، على الخروج لازالة اطارات مشتعلة من الشارع. وبعد ان نفذوا ذلك واصل احد الجنود التنكيل، محاولا اهانة امجد المصري، باصدار اوامره اليه بنقل اكوام الزبالة. لكن امجد رفض ذلك، موضحا للجندي حقيقة افعاله. وردا على ذلك اقتاد الجندي امجد الى زاوية وضربه، برأسه المغطى بخوذية، مما ادى الى تحطيم نظارة امجد واصابته بجروح في وجهه.

لكن امجد لم يرضخ وواصل مجادلته، بكبرياء. وامام ذلك تدخل اهالي الحي، الذين تجمعوا في الشارع وعلى السطوح، وارغموا الجنود على مغادرة الحي. واقتاد الجنود الشاب امجد الى مقر الحكم العسكري، حيث واصلوا اهانته وتوجيه الشتائم الساقطة اليه. وكانوا يبصقون عليه فيرد عليهم بالبصاق عليهم. واطلق عليه الجنود، عن قرب، عيارين مطاطيين اصاباه في الظهر والرأس.

وفي حوالي التاسعة ليلا القوا به في الشارع. ومن هناك نقل الى المستشفى لتلقي العلاج.

ثلاثة اطفال من بيت حانون يهربون من مقر الحكم العسكري بعد اعتقالهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ القى جنود الاحتلال، مساء الخميس الماضي، القبض على ثلاثة اطفال من قرية بيت حانون (قرب غزة) تتراوح اعمارهم بين (٩ و ١٠ سنوات) واقتادوهم الى المقر العسكري في مشارف القرية واصروا على رفض الافراج عن الاطفال الا بحضور امهاتهم مصطحبات بطاقات هوياتهن.

وواصل ضابط المعسكر، صباح امس الاول، التمسك بموقفه رغم تدخل موظفي وكالة الغوث الدولية. وفي وقت لاحق اختفى الاطفال الثلاثة من المعسكر ولم يظهر لهم اي اثر فيه وتبين انهم هربوا من المعسكر.

المصور الصحفي الذي اصيب بحجر في الحرم الشريف:

ممارسات رجال «الامن» والمستوطنين، هي التي تعرض حياة الصحفيين، الاجانب والمحليين، للخطر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال المصور الصحفي النمساوي، ولفانغ شيفر، الذي اصيب يوم الجمعة بحجر جرحه في رأسه اثناء تصويره للمظاهرة الحاشدة في الحرم الشريف انه «يتفهم لماذا رشقه الفلسطينيون بالحجارة». واضاف ان قيام رجال «الامن» الاسرائيليين بانتحال صفة الصحفيين لمطاردة وتشخيص واعتقال الفلسطينيين في المناطق المحتلة هو السبب الذي جعلهم (الفلسطينيون) يفقدون الثقة بالصحفيين.

من جهة ثانية علم ان القلق والسخط يسودان اوساط الصحفيين الاجانب وكذلك الاسرائيليين الذين يغطون انباء المناطق المحتلة جراء مواصلة رجال «الامن» وكذلك المستوطنين التنكر في هيئة صحفيين ومضاعفات ذلك الامنية على الصحفيين وعلى تغطية انباء الانتفاضة في دولة فلسطين المحتلة.

ولفت الانتباه الشريط الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي خلال برنامج «مفكرة الاسبوع» مساء الجمعة حيث ذكر انه (الشريط) التقط على ايدي رجال الشرطة لاستخدامه في «التحقيقات» حول المظاهرة انفة الذكر.

وكان مراسلنا شاهد عيان على اربعة من رجال «الامن» عندما انطلقوا من مركز شرطة «القشلة» في القدس القديمة مستخدمين سيارة مدنية ويرتدون الزي المدني ايضا (الشبيه بزي «السياح») فيما كانوا يحملون اجهزة تصوير وكاميرات مختلفة. وكانوا، جميعهم، مسلحين بمسدسات فيما كان احدهم يحمل بندقية اوتوماتيكية. وقد شوهد الاخير في الشريط المذكور وهو يشترك، مع قوات الشرطة في حملة الاعتقالات ويشق سلاحه ويبعد الصحفيين عن المكان في منطقة باب المغاربة.

تعيين موفد امريكي خاص لدى «الدوشمان» الافغان لا يخدم مسألة التسوية السلمية

● عصابات «الدوشمان» تنتهك وقف اطلاق النار الذي اعلنه نجيب الله مع حلول رمضان المبارك ● مجلس الامن يجتمع غدا لمناقشة الوضع في افغانستان ●

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ صرح متحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، يوم الجمعة الاخير، في موسكو بان القرار الامريكي بتعيين «موفد خاص» لدى عصابات «الدوشمان» الافغانية «لا يخدم مسألة التسوية السلمية للوضع في افغانستان».

وقال يوري غريميتسكيخ ان ذلك «يعتبر اشارة جديدة لموقف غير ودي» واصفا هذا القرار بانه «دعم سياسي ومعنوي لقضية متطرفة».

واعتبر انه بالرغم من ان «الولايات المتحدة لم تقم علاقات دبلوماسية مع الحكومة الافغانية» فان الموقف الامريكي «يخالف الاجماع الذي توصلت اليه الدورة الـ ٤٣ للجمعية العامة للامم المتحدة من اجل تسهيل تسوية المسألة الافغانية».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية اكدت، الخميس الماضي، قرار الرئيس الامريكي، جورج بوش بتعيين موفد خاص لدى «الدوشمان» الافغان برتبة سفير بالرغم من ان واشنطن لم تعترف بعد بالحكومة المؤقتة التي شكلتها هذه العصابات.

واعلن راديو كابول، يوم الجمعة، ان هجمات «الدوشمان» ادت الى مقتل عشرة مدنيين وجنود في مدينة جلال اباد وثمانية اطفال ونساء في خوست وغارديز (شرق)، الامر الذي ادى الى انهيار وقف اطلاق النار، الذي اعلنه الرئيس نجيب الله من جانب واحد لمناسبة حلول شهر رمضان.

وقال راديو كابول ان عصابات «الدوشمان»، اثر اعلان الهدنة، كثفت عمليات قصف جلال اباد المحاصرة منذ اكثر من شهر، مما ادى الى سقوط عشرة قتلى و١٥ جريحا بين المدنيين وجنود الجيش الافغاني. واضاف الراديو ان القوات الحكومية ردت، موقعة ١٥٨ قتيلا في صفوف «الدوشمان»، من بينهم ثلاثة من عناصر الميليشيات الباكستانيين ومستشارين سعوديين اثنين.

من جهة اخرى علم من مصادر مطلعة في الامم المتحدة ان مجلس الامن، الذي يرئسه حاليا الاتحاد السوفييتي، سيجتمع غدا (الثلاثاء) لمناقشة الوضع في افغانستان، وذلك للمرة الاولى منذ عشر سنوات.

وقد وصل وزير الخارجية الافغاني، عبد الوكيل امس الاول (السبت)، الى نيويورك قادما من كابول عن طريق موسكو لدعم طلبه بعقد مثل هذا الاجتماع.

وكان اخر اجتماع لمجلس الامن حول افغانستان عقد في كانون الثاني ١٩٨٠.

وفي رسالة تحمل تاريخ ٣ نيسان بعث بها الوزير الافغاني الى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، اتهم عبد الوكيل باكستان بالتدخل عسكريا في معركة جلال اباد (شرقي البلاد).

وقال عبد الوكيل ان موقف باكستان يعتبر انتهاكا سافرا لاتفاقيات جنيف المبرمة سنة ١٩٨٨ بين باكستان وافغانستان ويضمنها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والتي تتضمن خاصة عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة.

ومن المتوقع ان يكرر الاتحاد السوفييتي وافغانستان طلبهما بتطبيق صارم لاتفاقيات جنيف ويجددان مقترحاتهما المختلفة من اجل تسوية النزاع وخاصة عبر وقف متزامن للمساعدة العسكرية الامريكية والسوفييتية للاطراف الافغانية اضافة الى عقد مؤتمر دولي.

ويذكر ان الحكومة الافغانية طلبت، ايضا، نشر مراقبين تابعين للامم المتحدة على طول الحدود الافغانية الباكستانية لمحاولة منع عمليات التسلل المسلحة من باكستان.

وكانت مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة من اجل افغانستان وباكستان والمكونة من ٤٥ شخصا شكلت، اصلا، للاشراف على انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان.

● شفاردنادزه يبحث الوضع مع موفد بنازير بوتو ●

ومن جهة اخرى، اعلنت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية «تاس» ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، تباحث، يوم السبت الاخير، في موسكو مع موفد بنازير بوتو، رئيسة الوزراء الباكستانية، المدعي العام، يحي بختيار، حول الوضع في افغانستان.

وتجدر الاشارة الى ان موفد بنازير بوتو يحمل رسالة الى رئيس الوزراء السوفييتي، نيكولاي ريجكوف.

وقالت «تاس» ان شفاردنادزه اشار في محادثاته الى «انتهاكات باكستان لاتفاقات جنيف حول افغانستان».

وعلى صعيد اخر صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الافغانية، محمد نابي اماني، ان الحكومة الافغانية اعلنت اليوم ذاته ان اطلاق صاروخ «سكود ـ ب» سوفييتي الصنع على باكستان يوم الجمعة كان مجرد حادث.

وكانت باكستان احتجت في وقت سابق على اطلاق الصاروخ. وحسب شهود فان الصاروخ ارض ـ ارض «سكود ـ ب» وهو اول صاروخ يطال باكستان انفجر على بعد نحو ٥٠٠ متر من الحدود قرب مرقع تورخام الحدودي مسببا خسائر مادية جسيمة.

وقال المتحدث «انه مجرد حادث والصاروخ كان موجها الى اهداف عسكرية» في افغانستان.

ومن جهة اخرى اكد اماني ان خمسة مدنيين بينهم طفلان قتلوا واصيب ١١ بجراح من جراء القصف الصاروخي الذي شنته عصابات «الدوشمان» على جلال اباد خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية، وخلال الفترة نفسها قتل ٧٨ دوشمانيا واصيب ٥٥ اخرون بجراح.

ومن جهة اخرى قدمت الوزارة الافغانية ثلاث مذكرات احتجاج الى بعثة الامم المتحدة للمساعي الحميدة في افغانستان وباكستان مؤكدة ان عددا



متزايدا من اللاجئين الافغان الشبان يجندون بالقوة بواسطة الجيش الباكستاني. وافادت هذه المذكرات بان هؤلاء اللاجئين يتلقون تدريبا عسكريا ويعاد ارسالهم الى افغانستان.

● الادارة الامريكية تنوي اغلاق السفارة الافغانية في واشنطن ●

وعلى صعيد اخر ذكرت شبكة تلفزيون «اي. بي. سي» الامريكية مساء اليوم ذاته ان الولايات المتحدة تنوي «اغلاق» السفارة الافغانية في واشنطن قريبا.

ولم تحدد الشبكة متى تنوي الحكومة الامريكية الطلب من الدبلوماسيين الافغانيين الثلاثة الذين لا يزالون يعملون حاليا في العاصمة الامريكية الرحيل.

وردا على سؤال اعتبر المتحدث باسم البيت الابيض، رومان بوباديوك، ان ذلك سيكون «خطوة منطقية» في حين اشارت وزارة الخارجية الى عدم توافر معلومات لديها في هذا الخصوص.

وذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، مارغريت توتويلر، في وقت سابق ان الولايات المتحدة لا تعتبر نظام كابول الحكومة الشرعية لافغانستان برغم انها تجري اتصالات معها.

● «فلتتوقف الولايات المتحدة عن تقديم الدعم لاسرائيل» و«توقفوا عن قتل الفلسطينيين، فورا، فهم بنو ادم مثلكم. توقفوا، توقفوا، توقفوا» ـ من بين الشعارات العديدة التي رفعها العشرات من الفلسطينيين والعرب الاخرين القاطنين في الولايات المتحدة خلال المظاهرة التي اقاموها قبالة البيت الابيض في واشنطن «استقبالا» لرئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق شمير، لدى اجتماعه هناك بالرئيس الامريكي يوم ٦ الجاري. (صورة من و.ص.ف)

تعليق لـ «و.ص.ف» حول محادثات بوش وشمير:

عودة واشنطن الى «مبادرة ريغن» وعودة اسرائيل الى اتفاقات «كامب ديفيد»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عممت وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف) تحليلا اخباريا حول محادثات الرئيس الامريكي، جورج بوش، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق شمير، في واشنطن، جاء فيه:

تشير التصريحات التي ادلى بها، يوم الخميس الماضي، في واشنطن الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير، الى ان الطرفين ما زالا متمسكان بمواقف حكوماتهما السابقة والمتبلقة بالنسبة الى واشنطن من «مبادرة ريغن» التي اطلقها الرئيس السابق في الثاني من ايلول ١٩٨٢، ومن اتفاقات «كامب ديفيد» (١٩٧٨) بالنسبة الى اسرائيل.

وتبدو تصريحات المسؤولين الامريكي والاسرائيلي وكأنها لم تأخذ في الاعتبار المستجدات السياسية على ساحة الشرق الاوسط، وبخاصة الانتفاضة الفلسطينية وتخلي الاردن، الاداري والقانوني، عن الضفة الغربية واعتراف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل.

وقال شمير، يوم الخميس الماضي، انه اقترح على الادارة الامريكية «مشروعا شاملا» لحل قضية الشرق الاوسط، يوصي خصوصا باجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، تنتهي الى اختيار فلسطينيين يدخلون مفاوضات حول الوضع المؤقت ثم النهائي لـ «يهودا والسامرة وغزة» ورفض فكرة انشاء دولة فلسطينية مستقلة ودعا الى «جهد دولي.. ومن اجل ايجاد تسوية نهائية لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين».

ويذكر ان اتفاقات «كامب ديفيد» المتعلقة بالضفة الغربية وغزة نصت على اجراء مفاوضات خلال ثلاث مراحل تتمحور حول انتخاب «سلطة ذاتية» او «مجلس اداري» على ان تبحث هذه «السلطة» مع اسرائيل مستقبل الضفة والقطاع وعلاقاتها مع جيرانها.

من جهة اخرى وافق بوش على اقتراح شمير اجراء انتخابات في الضفة الغربية وغزة. وذكر ان بلاده تعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة وكذلك استمرار الاحتلال الاسرائيلي.

ويذكر ان هذه المعادلة شكلت ركيزة المبادرة التي اطلقها الرئيس الامريكي السابق، رونالد ريغن، في خريف عام ١٩٨٢ من اجل تحقيق «السلام» في الشرق الاوسط، في اثناء خطاب القاه بتاريخ ٢ ايلول ١٩٨٢.

وقال ريغن في خطابه «عندما نتطلع الى مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة يبدو واضحا لي انه لا يمكن تحقيق السلام بانشاء دولة فلسطينية مستقلة في تلك المناطق، كما انه غير قابل للتحقيق على اساس سيادة اسرائيل وسيطرتها الدائمة على الضفة الغربية وقطاع غزة وعليه فالولايات المتحدة الامريكية لن تؤيد انشاء دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ولن تؤيد ضم اسرائيل وسيطرتها الدائمة عليهما».

واقترح ريغن تحقيق الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة بالارتباط مع الاردن قائلا ان «وجهة النظر الجازمة للولايات المتحدة الامريكية، هي ان ممارسة الحكم الذاتي من قبل فلسطينيي الضفة الغربية وغزة بالاشتراك مع الاردن توفر افضل فرصة لاقرار سلام راسخ وعادل ودائم».

مسؤول سوفييتي يبحث في ليبيا مسألة طائرات «سوخوي ـ ٢٤»

●نيقوسيا ـ الوكالات ـ اجرى وزير الخارجية الليبي جاد الله عزوز الطلحي، يوم السبت ٤/٨، في طرابلس محادثات مع المسؤول السوفييتي، فلاديمير بوليكوف، تركزت خاصة على مسالة تسليم الاتحاد السوفييتي ست طائرات مطاردة قاذفة من طراز «سوخوي ـ ٢٤» الى ليبيا.

واشارت وكالة الانباء الليبية التي التقط بثها في نيقوسيا الى ان مسؤول دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، الذي لم يعلن تاريخ وصوله، استعرض مع الطلحي «الحملة التي تشنها القوى الامبريالية على ليبيا حول موضوع تسليم موسكو طائرات سوخوي» الى هذا البلد.

واضافت الوكالة ان المباحثات تناولت ايضا العلاقات الثنائية والمسائل العربية والدولية.

الاضراب الشامل يعم انحاء دولة فلسطين

● تتمة من صفحة ١ ●

جنود اخرون في جباليا البلد (غزة) الفتى محمود ديب نعمان نبهان (١٢ عاما) برصاصة «بلاستيكية» استقرت في قلبه.

وكانت مظاهر الهبة شلت يوم امس واليوم الثاني على التوالي في كافة انحاء فلسطين المحتلة استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وايذانا بدخول الانتفاضة شهرها السابع عشر.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على وسط البلدة القديمة في الخليل (حارة قيطون ـ ابو اسنينة) فيها واصلته على اكثر من (٣٠٠) الف فلسطيني في سبع من مخيمات القطاع (من اصل ثمانية مخيمات). وكعادتها فقد استخدمت قوات الاحتلال الرصاص الحي لقمع مظاهر الاحتجاج التي تواصلت في المناطق المحتلة فاصيب العديد من المواطنين من بينهم احد الاطفال في بلدة طوباس برصاصة في ظهره وكسر الجنود عظام طفل في الرابعة واخر في الثامنة من العمر في غزة.

● الخليل ●

ومنذ ساعات صباح امس شن افراد «حرس الحدود» والجنود حملة استفزاز واسعة النطاق في الخليل القديمة في الخليل وحرقا. واستخدموا في ذلك راجمات الحجارة (في حارة الشيخ) كما اجبروا النسوة على شطب الشعارات المناهضة للاحتلال في شارع ابو غنام ورفضوا ان يقوم فتيان ورجال بذلك وتعرضت النسوة الى الاهانات واحيانا الى الضرب. وفي باب الزاوية كال جنود الاحتلال الشتائم البذيئة للاهالي وتعرضوا (في شتائمهم) للمشاعر والمعتقدات الدينية للاهالي.

وفي ساعات بعد ظهر امس اغلقت قوات الاحتلال حارة «قيطون» وفرضت حظر التجول عليها. وتبين في وقت لاحق ان جنود الاحتلال قتلوا احد محمد داود ابو اسنينة (٦٣ عاما) واصابوا اخر بجروح خطيرة. وحسب رواية الناطق العسكري فقد اطلق الجنود النار باتجاه العجوز بعد مشادة حاول الاخير بعدها ضرب احد الجنود بفأس صغيرة (قالت مصادر صحفية اسرائيلية انها «شوكة»). وبعد التأكد من استشهاد العجوز نقل الجنود جثته الى مقر الحكم العسكري في المدينة. اما بخصوص الجريح الاخر فلم تتمكن من معرفة تفاصيل عنه او اصابته نتيجة اغلاق المنطقة ونقله بواسطة الجيش.

هذا ووقعت مظاهر احتجاج في صوريف وبيت امر وكذلك في مخيم العروب اثر محاولات جنود الاحتلال ازالة المظاهر الوطنية في الاخير.

● نابلس ●

وقالت مصادر محلية في نابلس ان سيارة عسكرية احرقت الليلة قبل الماضية في شارع عز الدين القسام (فيصل) اثر اصابتها بزجاجة حارقة. كما رشقت سيارة باص عسكرية في قرية حوارة بالحجارة ووقعت مظاهر احتجاج في الجبل الشمالي ومحيط مسجد الروضة وفي مخيمي عسكر وبلاطة.

وكان شبان من مخيم بلاطة قاموا الليلة قبل الماضية بمسيرة وهم يحملون نحو ستة اعلام فلسطينية واكاليل الزهور التي وضعوها على ضريح الشهيد نظام ابو حويلة.

وفي بلدة طوباس قمع جنود الاحتلال مظاهر احتجاج للاهالي واطلقوا النار عشوائيا باتجاههم فاصابوا الطفل عبد الله محمد دراغمة (١٠ سنوات) برصاصة في ظهره.

واصيب في قرية عورتا شابان عرف اسم احدهما فقط (خالد زكي ـ ١٨ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن).

● طولكرم ●

واقتحم مئات من جنود الاحتلال فجر امس قرية بلعا بعد ان احكموا حصارها وبدأوا بشن حملة تنكيل واسعة النطاق شملت جمع الذكور ما بين اعمار ١٥ و٦٠ عاما في مدرسة القرية واعتقلوا عددا من الشبان عرف من بينهم محمد حسن ابو طبق وعلي خالد جيتاوي وزياد شحرور. وداهم الجنود عددا من منازل القرية واعتدوا على املاك المواطنين فيها وكان بينهم عبد الله يحي وعصام جيتاوي وحيد محمد جيتاوي وبسام محمد الحلو.

ويذكر ان قرية بلعا «محررة» في نظر الاهالي وكانت ملأى بالاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية المناهضة للاحتلال. ولم يتمكن الجنود من اقتحامها منذ حوالي نصف عام.

● مناطق اخرى ●

تشير الى ان قوات الاحتلال كانت هدمت، قبل يومين جدار منزل المواطن علي زعل طلب القريب من كلية التحريض في البيرة دونما سبب يذكر مما ادى الى اقتلاع وتخريب بعض الاشجار المثمرة.

● قطاع غزة ●

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على جباليا ـ البلد في غزة دون ان تتمكن من السيطرة على الموقف الا بعد حوالي ساعة ونصف الساعة من ذلك اثر تصاعد واتساع مظاهر الاحتجاج وخاصة بعد قتل الجنود للفتى محمود ديب نعمان نبهان (١٢ عاما) برصاصة «بلاستيكية» استقرت في قلبه واصابة اخرين بجراح مختلفة. وبعد ان تأكدت وفاة الفتى في المستشفى اختطفه الاهالي ودفنوه في جنازة حاشدة (رغم الاعلان عن فرض حظر التجول واستدعاء المزيد من جنود الاحتلال). وعلم ان المصابين الاخرين هم محمد الحسي (١٦ عاما ـ رصاصة اخترقت بطنه وخرجت من الظهر) ومحمود خلة (٢٥ ـ في اليد اليمنى) ولواحظ ابو خليفة (١٥ ـ رصاصة في الظهر) ويوسف محمد المسي (١١ ـ في ذراعه الايمن) وعدلي محمد علي (٢٢ ـ رصاصة في الساق اليسرى) اضافة الى اصابة الفتى جميل عبد القادر الناوي (١١ عاما) برضوض مختلفة جراء ضربه من قبل جنود الاحتلال.

وبعد سلسلة من اعمال التنكيل والمداهمات للمنازل في مخيم الشاطىء، خرق الاهالي امر حظر التجول المفروض على المخيم منذ عدة ايام وعطل الاهالي واحدة من اصل اربع وسائط نقل عسكرية اقتحمت المخيم وامطروا الجنود بسيل من الحجارة واستمرت المواجهات حتى ساعة اذان المغرب (موعد الافطار) فدخل الاهالي منازلهم. واستغل الجنود ذلك، خاصة بعد استدعاء المزيد منهم، وقاموا باطلاق وابل من قنابل الغاز والصوت حول وداخل المنازل (كان بينها منزل محمد فارس ابو حجر الذي اصيب هو وزوجته واطفاله الخمسة الذين تتراوح اعمارهم بين سنتين وعشر سنوات، بحالة اختناق ونقلوا الى عيادة الوكالة في المخيم). وكان من بين ضحايا القمع في مخيم الشاطىء، الشاب محمد العروقي (١٨ عاما ـ عيار معدني في اليد اليمنى) ورياض محمود (٢٥ ـ جرح بطول ٣ سم في حاجبه الايمن) واصيب اخرون برضوض وجروح مختلفة بينهم محمود الشيخ (٢٩ عاما ـ جروح في الوجه والشفتين) وكذلك كل من اشرف عوض (٩ سنوات) ونعمة ابو حسان (٣٥).

واقتحم جنود الاحتلال مخيم جباليا واعتدوا على الاهالي هناك وكان بينهم العجوز رزق محمد سالم (٧٠ عاما) والعجوز عزيزة ابو ركبة (٦٠ عاما). وفي ساعات العصر اعتدى الجنود على الطفل شادي المقيد (٥ سنوات) بضربه بالهراوات على رأسه فادخل الى المستشفى وهو فاقد الوعي.

وخلال قمع مظاهر الاحتجاج في احياء غزة اصيب في حي الدرج الطفل محمود اللوح (٨ سنوات ـ كسر في عظام الكتف الايسر) والطفل حسام محمود جحا (٤ سنوات ـ نزيف في الانف وتورمات في الوجه جراء ضربه بهراوة) كما اصيب محمد سعيد جحا (١٣ عاما ـ عيار معدني في الفخذ الايمن) وذلك في الشجاعية.

وفي حي الرمال اصيب الطفل احمد زكي ابو غليون (٤ سنوات ـ كسر في عظمة الكوع الايمن) وحسام عبده (١٧ عاما ـ كدمات).

وفي مشروع بيت لاهيا كسر جنود الاحتلال اليد اليمنى للفتى جهاد شلايل (١٤ عاما).

واصيب برضوض وكدمات مختلفة محمد عبد الله سلامة (٣٣ عاما ـ حي النصر) وسعاد ماضي (١٧ عاما ـ الشيخ رضوان).

وكانت احياء وشوارع مخيم خانيونس شهدت مواجهات عنيفة الليلة قبل الماضية استمرت حتى ساعة متأخرة منها واسفرت عن اصابة ثلاثة مواطنين هم سميحة حسن عودة (٣٥ عاما ـ رصاصة في الرأس وحالتها متوسطة) وفضل عبد الفتاح ابو شمالة (١٦ عاما ـ رصاصة في اليد اليمنى) اما الثالث فلم يكشف النقاب عن اسمه الا انه اصيب في كتفه الايسر وهو في السابعة عشرة من العمر.

من ناحية ثانية اغلقت قوات الاحتلال، بالبراميل الاسمنتية احد شوارع الجهة الشمالية لحي الشيخ رضوان.

وفي مخيم خانيونس استمرت مواجهات وصدامات عنيفة منذ ساعات العصر وحتى ساعات المغرب. وبعد الافطار استؤنفت الصدامات واقتحمت قوات كبيرة من الجيش المخيم وقامت باطلاق العيارات النارية والمعدنية وقنابل الغاز وتصدى لها الاهالي بزخات من الحجارة. ونقلت عدة اصابات بالعيارات النارية الى مستشفى «ناصر» وعيادة الوكالة في المخيم بالاضافة الى عدة اصابات بالضرب. وعرف من المصابين: خالد ابو شقير (٢٠ عاما ـ عيار ناري في الفخذ الايمن) واشرف منصور (١٥ عاما ـ عيار ناري في الساق اليسرى) وشاب اخر (١٧ عاما ـ عيار ناري في الصدر واجريت له عملية جراحية استخرج خلالها العيار).

عبد ربه يؤكد اجراء اتصالات لعقد قمة عربية استثنائية في المغرب

●دبي ـ الوكالات ـ اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، في مقابلة نشرتها صحيفة «البيان» الصادرة في دبي، امس الاحد، ان اتصالات عربية تجري حاليا من اجل عقد قمة عربية استثنائية في المغرب قريبا.

واضاف عبد ربه ان منظمة التحرير تؤيد عقد قمة استثنائية في المغرب في حال تعذر عقد القمة العربية العادية في السعودية.

ومن المقرر ان تستقبل السعودية مبدئيا القمة العربية العادية التي يتأجل عقدها منذ العام ١٩٨٢، لكن قمما استثنائية عدة عقدت منذ ذلك التاريخ كان اخرها في الجزائر في نيسان العام ١٩٨٨ وخصصت لدعم الانتفاضة الفلسطينية.

وكان الملك فهد اشار اثناء زيارته الى القاهرة اخيرا الى انه سيعمل فور انتهاء شهر رمضان في مطلع ايار على التحضير لعقد القمة العادية المقبلة في السعودية.

ليبيا تنفي اعدادها هجمات «ارهابية» معادية للامريكيين

●نيقوسيا ـ نفت وكالة الانباء الليبية الملتقط بثها في نيقوسيا، امس الاحد، المعلومات التي تشير الى ان ليبيا تعد عمليات «ارهابية» معادية للامريكيين ووصفتها بانها «كاذبة».

واوردت الوكالة ان «وسائل الاعلام الامريكية والغربية بصورة عامة ما زالت تهتر ادعاءات كاذبة خالية من اي اساس من اجل الاساءة الى ليبيا والى مواقفها الثورية النبيلة». وتابعت ان «طرابلس اكدت مرارا انها تعارض خطف الطائرات والعمليات الموجهة ضد مدنيين ابرياء».

وكانت صحيفة «صانداي تايمز» اللندنية نقلت، يوم السبت ٤/٨، عن مسؤول رفيع المستوى في الاستخبارات الامريكية ان ليبيا «تعد هجمات ارهابية على اهداف امريكية بما فيها طائرات مدنية احياء للذكرى الثالثة للقصف الامريكي على طرابلس في ١٥ نيسان وان هذه المخاوف تستند الى البيانات الدقيقة».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لرحي هيبتوروت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٢ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

استنفدوا كل وسائل القمع.. لكن الانتفاضة ظلت مستمرة!

□ استحدثت «صناعة السيارات الاسرائيلية»، في نهاية الاسبوع، سيارة «جيب» عسكرية جديدة لمحمة «جهود قمع الانتفاضة». وجاء في ذكر مواصفات هذه السيارة ما يلي: ● شبابيكها مصنوعة من مادة بلاستيك قوية ومحصنة في وجه الحجارة والنار ● اطاراتها مصنوعة من مادة مقاومة للمسامير والبناشر ● في مقدمتها جهاز لازالة الحجارة من الشارع ● تطوقها من الامام ومن الخلف شبكات من الحديد.

استحداثات من هذا الصنف باتت مسألة تتكرر كثيرا منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الكبرى منذ ما يزيد عن ستة عشر شهرا. وهي تعبر، بدقة عالية، عما جرى ويجري وعما سيجري. وفي طليعة ذلك ان «المجهود الاسرائيلي الامني» سائر في اتجاه تصعيد محاولات قمع الانتفاضة.

غير ان الواقع اظهر ويظهر، بما لا يدع مجالا للشك، انسداد الافق امام هذا الاتجاه السلبي والمتعنت بينما تزداد براهين من الصعب حصرها، يوما بعد يوم، على ان جميع محاولات قمع الانتفاضة بالقوة والبطش او حتى مجرد تخفيفها لا حظ لها في الحياة البتة.

يوم الجمعة الماضي نشر المعلق الصحفي عوزي بنزيمان مقالة في «هآرتس»، تشكل مثلا على ماهية تلك البراهين لا حصرا لها، خلص فيها الى القول ان وزير «الامن»، اسحق رابين، بوصفه «المقرر الاعلى في كل ما يخص وسائل القمع التي يتبعها الجيش»، وجميع مستشاريه يعترفون بانهم «استنفدوا في مقاومة الانتفاضة كل الوسائل والتوقعات».. لكن الانتفاضة ظلت مستمرة.

وكشف بنزيمان انه «من اجل فحص فاعلية الوسائل المتبعة في مواجهة الانتفاضة عقد وزير «الامن» وقائد هيئة اركان الجيش، قبل عدة اشهر، اجتماعا تشاوريا واسعا لجميع الخبراء المحتملين (٨٥ خبيرا) تطرقوا خلاله الى الاساليب الممكن اتخاذها ضد الانتفاضة. وكانت محصلة هذا الاجتماع، حسب اقوال مصادر عليمة في وزارة «الامن»: لقد استعملنا كل الوسائل».

هناك أمر لافت اخر في هذه المقالة التحليلية يكمن في الاعتراف التالي: «في مكتب وزير «الامن» يعرفون تمام المعرفة ان السياسة التي جرى اتباعها في السنة الاخيرة مست بكل عائلة فلسطينية في الضفة والقطاع لجهة الاعتقال والقتل والطرد وهدم البيوت. ويعرفون ايضا ان قوة احتمال الفلسطينيين فاجأت اسرائيل».

ان هذا الكلام هو اعتراف صريح بأن اسرائيل تكبدت هزيمة في صراعها مع الانتفاضة.

ولا يقل اهمية عن ذلك كونه يشير، بوضوح ما بعده وضوح، الى انه في «صراع الارادات» - ارادة الشعب الذي يجترح الانتفاضة وارادة جيش الاحتلال الساعي الى قمعها - كان النصر المتمثل في استمرار الانتفاضة حليف ارادة الشعب العربي الفلسطيني المقاوم. فهذا قانون عصرنا - عصر الاستقلال والتحرر الوطني.

فهل يعتبر المسؤولون الاسرائيليون مما يصدر عن خبرائهم انفسهم من اعترافات بفشل كسر عزيمة شعب صمم على الظفر باستقلاله وحريته في اطار دولته الواقعة تحت احتلالهم؟

(«الاتحاد»)

من الصحافة العبرية

من زاوية سلفي كيشت في «يديعوت احرونوت» ١٩٨٩/٣/٣١

اي جديد آخر؟

● منذ شهور عديدة والحكايات «المتفشية» تدور عن رجال الاستخبارات (الشباك) والشرطة الذين يتخفون كصحفيين، يلاحقون ويطلقون اعتقالات في مناطق الانتفاضة. والذي يحدث بعد ذلك هو كلمتهم مقابل كلمة الاقارب المعتقلين.

ولم يكن بامكاننا ان نعلم بأمر رجال الشرطة الذين يتخفون كصحفيين، وكم مرة فعلوا ذلك - لولا ان شاهدناهم وهم يظهرون بطولتهم على جسم ضامر لصبية عربية في التلفزيون الاردني.

رفول من الشرطة

أثارت نفثات مفتش الشرطة العام، دافيد كراوس، الحرقاء، ولفه ودورانه حول هذه القضية - اثارت السخرية وحتى الشفقة.

فقد كان رده الاول قاسيا ومتعجرفا: سيواصل رجال الشرطة هذا العمل. والفتاة تسببت لدرجة لم يكن بالامكان التغلب عليها، فتلبسوا عليها. وبدا الشرطي وهو مشهر الهراوة، لكنه لم يضربها. ورجال الشرطة لا يتنكرون، بل يموهون.

وبعد الاحتجاجات وتهديد الصحفيين بانهم سيرفعون لافتات «الشرطة في المهنة» - اعلن بأنه سيمتنع الشرطة من هذا العمل الا بتصريح منه.

●

وعندما يظهر على الشاشة لا يبدو مثل شرطي الحي الودود الذي تعرفه. فهو يبدو منفلتا فظا. نوعا ما على شاكلة رفول الشرطة.

الحياة مستمرة

مرة اخرى يقتل اولاد صغار من المناطق، و «تصاحل» يفحص. ولد في العاشرة اختفى من رفح لمدة اسبوعين. واعلم «تصاحل» عائلته ان الولد ليس عندنا ابدا. وقد اكتشف انه في انصار ٢ بعد تدخل الصليب الاحمر. ولد في العاشرة!

ان حكايته التي نشرت في صحيفة «حدشوت» توقف شعر الرأس. «تصاحل» يفحص كيف جرى هذا. والحياة مستمرة بشكل طبيعي.

●

يفضل غالبية الجرحى في الضفة دخول مستشفيات خصوصية وليس حكومية. لانهم هناك «يسجلونه» من قبل الجيش. ويمنع الاطباء المحليون من نشر رقم جامع عن عدد الجرحى.

وفي مستشفى «الاتحاد» الخاص، في نابلس، سجل الناطق المحقق، دادي تسوكر، من بين ما سجل، ٦٤ حالة جرحى من جراء اطلاق النار في الظهر خلال الـ - ١٣ شهرا الاخيرة.

في الظهر!!

اختراعات

الدماغ اليهودي «التصاحلي» اخترع شيئا جديدا لقمع المظاهرات في المناطق: رصاص ملون، يطلقه القناصة (!) على رؤوس المتظاهرين، للتسهيل على القاء القبض عليهم. اما ماذا تفعل اصابه كهذه بالرأس - فليس واضحا بعد.

درة اخرى في تاج الاختراعات، بعد الهراوة العادية، التي استبدلت بهراوة من البلاستيك الصلب، التي كانت تتكسر على ابدان المضروبين. والهراوة المضلعة (المربعة). وقاذفة الحجارة التي كانت تطلق الحجارة على المتظاهرين العرب، والحلوى على اولاد المستوطنين، والحجارة من الطائرات المروحية، والشباك من المروحيات. والرصاص المطاطي والبلاستيكي وقنابل الالمنيوم و «حاجلات» (الرصاص) التي تنتشر من انفجار القنابل.

وما زالت اليد ممدودة.

● مع بداية السنة المالية الجديدة:

قضايا ومواقف تستلزم الرد المناسب

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● انها ليست «كذبة نيسان»، ففي الاول من نيسان بدأت السنة المالية الجديدة ١٩٨٩/١٩٩٠. ووفقا للخطة الاقتصادية الجديدة فانها ستكون سنة الانتقال من مرحلة الركود الاقتصادي الى بداية فترة النمو والنهوض الاقتصادي. هكذا تدعي وزارة المالية والمسؤولون من الاقتصاديين والساسة في اسرائيل. ولكن بين الادعاء والواقع بون شاسع. ويكشف الواقع عن كثير من النزعات، التي ترافق مسار التطور الاقتصادي، والتي تطرح العديد من القضايا والاسئلة فيما يتعلق بآفاق التنمية المرتقبة ومضمون الاجراءات الحكومية المنتهجة. وسنحاول التركيز على جوهر ومدلولات بعض هذه النزعات والقضايا والاسئلة الرئيسية.

■■ الموازنة وتسريع وتيرة النمو:

عندما طرحت الحكومة قبل ثلاثة اشهر خطتها الاقتصادية للتنفيذ وجسدت «وجهها» الميزانية العامة للسنة المالية ١٩٨٩/١٩٩٠ وضعت شرطا اساسيا ووسيلة اساسية لتحقيق الهدف التنموي، يتمحور في تقليص الميزانية (ميزانية النفقات) العامة والالتزام بعدم خرق اطارها المحدد والمقرر. فالاقتصاد في النفقات الحكومية يساعد في مجال موازنة العجز ولجم الانفجار التضخمي من جهة، واستغلال قسم من الرساميل والنفقات «المقتصدة» في دعم عملية النمو الاقتصادي. ولكن، قبل ان تخطو الحكومة ووزارة المالية الى عتبة السنة المالية الجديدة، خرقت هذه «الاصول». ولا يقتصر ذلك على عدم اجراء تقليص جدي في الانفاق العسكري وفي الميزانية العسكرية، بل ايضا في عدم الالتزام باطار الميزانية المقررة. فحتى قبل بداية السنة المالية عقدت محاور السلطة العديد من الصفقات ورصد الوعود والميزانيات لتمويلها دون ان يكون لها رصيد او تغطية في بنود الميزانية العامة المقررة. ومن ابرز هذه الصفقات، الصفقة بين الليكود والمعراخ على تقديم معونة مالية للكيبوتسات بمقدار (١٦٠) مليون شيكل سنويا ولمدة خمس سنوات لتخفيف عبء الديون للبنوك، وتقديم معونة بمقدار ١٤٨ مليون شيكل لصندوق المرضى - كوبات حوليم، مقابل موافقة المعراخ على طلب الليكود باقرار مبلغ (٣٥) مليون شيكل لدعم الاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة. وكذلك تقديم معونة مالية «خاصة» بمقدار ٤٧ مليون شيكل لمؤسسات الاحزاب الدينية والمتعصبة اليهودية. فهذه الصفقات وغيرها تعكس امرين اساسيين: الاول: ان ثمن هذه الصفقات، سيؤدي الى زيادة العجز في الميزانية العامة مما سيزيد من احتمالات تفجر وتائر التضخم، وهذا في غير صالح التنمية الاقتصادية. واما انه مقابل هذه النفقات الاضافية وغير المقررة في الميزانية ستعمد الحكومة الى تقليص اضافي في بنود اخرى، وخاصة في ميزانيات الخدمات الشعبية المدنية ومن قنوات تخفيض مستوى معيشة الجماهير الكادحة (زيادة ضرائب، تقليص سوبسيديا السلع الضرورية الاستهلاكية وغيرها).

والثاني: ان هذه الصفقات ينضح منها وباء التمييز العنصري والقومي المزمن والمنهاجي. ففي وقت تقر فيه الحكومة تقديم عون للكيبوتسات، التي يبلغ عدد سكانها (٩٥) الف نسمة، يبلغ ١٦٠ مليون شيكل، وللمؤسسات المتزمتة دينيا في الوسط اليهودي ٣٧ مليون شيكل، في هذا الوقت بالذات تصم الحكومة آذانها، وبعصبيها الطرش، عن تلبية مطلب السلطات المحلية العربية التي يكفيها مبلغ (٤٠) مليون شيكل للخروج مؤقتا من ازمتها المالية الخانقة.

ولهذا يمكننا الاقرار ان سياسة تعتمد في ميزانيتها على تخصيص ٦٣٪ من مجمل الميزانية «للأمن» وسد الديون، وتسمح لنفسها بعقد مثل هذه الصفقات ستراوح حتما في السنة الحالية في دوامة الركود وتأجيج دلائله الاقتصادية والاجتماعية.

■■ النمو والاستثمار والاجور:

منذ أن شرعت الحكومة بتنفيذ الخطة واستعدادا للسنة المالية الجديدة تكثف من دعاياتها التضليلية فيما يتعلق بالعلاقة بين الاستثمارات ومستوى الاجور ودرجة النمو الاقتصادي. فهي تحاول التأكيد ان احد الاسباب الجوهرية في تخفيض الاستثمارات في الاقتصاد والمصاعب الاقتصادية في قطاع الانتاج هو المستوى العالي للاجور في ظل انخفاض انتاجية العمل. وانه هنا يكمن المصدر الاساسي للعقم في المجال التنموي. ولهذا، فانها تنتهج وبموجب الصفقات التي عقدت، وسيلتين اساسيتين لزيادة «نجاعة» النشاط الاقتصادي والعمل - كما تدعي - ولزيادة الاستثمارات والتنمية الاقتصادية!!

- الاولى: تخفيض الاجور الحقيقية وبشكل تحافظ معه على الموازنة بين تأمين زيادة في انتاجية العمل بوتيرة اسرع من الزيادة في الاجور. فتحت هذه الباطلة عقدت الصفقة بين الحكومة وقيادة الهستدروت المعراخية وارباب العمل لخسف علاوة الغلاء وتكبيل الاجور في السنة المالية الحالية. وبهذه الحجة يجري تسريح الاف العاملين وطردهم الى سوق البطالة واستغلال البطالة لتخفيض الاجور او الزام العمال التنازل عن بعض حقوق وشروط العمل (الاتفاق الاخير في مجمع كور الذي يحرم العمال من ملابس العمل وقسم من ايام الراحة وغيرها مقابل عدم تخفيض اجورهم بـ ٥٪).

- والثانية: تشجيع المستثمرين للتوظيف في الاقتصاد، ليس فقط عن طريق تخفيض الاجور، بل ايضا عن طريق تقديم العديد من التسهيلات والامتيازات الجديدة. مثل برنامج وزير المالية شمعون بيرس (اقرأ الصحف يوم ١٩٨٩/٤/٢) لتشجيع الاستثمار الذي في مركزه تخفيض ضريبة الدخل والغاؤها نهائيا حتى عام ١٩٩٢ عن ارباح الشركات المستثمرة من جديد في الاقتصاد (التراكم، تجديد الاستثمار). وتقديم ١٠٪ معونة، هبة للاستثمار في مركز البلاد. وكذلك تقديم ضمانة حكومية قوبلية بمقدار ٨٠٪ للاسهم التي تنفقها الشركات بهدف الاستثمار في البحث والتطوير. هذا بالاضافة الى خلق المناخ لجذب «الرأسمال الاسود» للاستثمار وغض البصر السلطوي عن عدم شرعية تكونه ونشاطه «السري». فهذه الخطة ستكلف خزينة الدولة حوالي ٢٠٠ مليون شيكل جديد تضاف الى العجز في الموازنة.

لقد حللنا في مقالات سابقة اباطيل هذه الادعاءات، فتخفيض انتاجية العمل سببها الرئيسي ليس مستوى اجور العاملين - (حتى بدون الضرر في سلم المداخيل من الاجور)، بل، وهذا هو الاساس الاول، «عدم عصرنة الانتاج في السنوات الاخيرة. فعلى سبيل المثال انخفض استيراد المكائن والالات والاجهزة للصناعة الاسرائيلية خلال شهري يناير - شباط بنسبة ١٢٪ بالمقارنة مع نفس الشهرين من السنة الماضية. وهذا يعني استمرار نزعة تخفيض الاستثمارات في الصناعة التي بلغت ١٥٪ عام ١٩٨٨. كما أكدنا، ونؤكد دائما انه بدون توفير مناخ من الاستقرار السياسي والاقتصادي لا يمكن احداث طفرة في مجال الاستثمارات والنمو الاقتصادي، ولا يمكن جذب المستثمرين الاجانب والمحليين.

■■ النمو والمداخيل

اذا كنا في البندين السابقين قد تطرقنا الى مجال الانفاق وتأثيره على التنمية الاقتصادية فان المنطق يقول انه من الممكن ان تكون خطة الحكومة ترتكز الى اعتماد مصادر دخلها كوسيلة للموازنة ودفع عجلة التنمية الاقتصادية.

فوفقا للمعطيات الرسمية (انظر «هآرتس» ٨٩/٤/٤) انخفضت مداخيل الدولة في السنة المالية التي انتهت في ٣١ اذار ١٩٨٩ بالمقارنة مع السنة المالية ٨٨/٨٧ بنسبة (١,٨) في المئة. وان السبب الرئيسي هو انخفاض مداخيل الدولة من المكوس الجمركية والضريبة الشرائية على الاستيراد بنسبة ٢٣,٧٪. اما دخلها من ضريبة الدخل فقد ازداد بنسبة ٣,٤٪. واذا اخذنا بالاعتبار ان نزعة تخفيض مداخيل الدولة من الاستيراد المدني ستستمر في السنة المالية الحالية والمقبلة نتيجة للاتفاقية المبرمة مع كل من مجموعة السوق المشتركة والولايات المتحدة الامريكية والتي تحتم هدم الحواجز الجمركية تدريجيا. وان مداخيل الدولة من ارباب الرأسمال والشركات الاحتكارية ستنخفض وفقا لخطة بيرس لتشجيع الاستثمار وجذب المستثمرين (التخفيضات والتسهيلات في المجال الضرائبي. فماذا ننتظر بعد ذلك في السنة المالية الجديدة؟ اننا ننتظر من حكومة الليكود والمعراخ بالاضافة الى عدم التسهيلات في مستوى وجباية الضرائب (الدخل) من العاملين واصحاب المصالح الصغيرة والمتوسطة، ان تزيد من نسبة ضريبة الاستهلاك - ضريبة القيمة الاضافية - والضرائب غير المباشرة. اي مواصلة سياسة شد الحزام على بطون الكادحين وذوي الدخل المحدود.

■■ الانتفاضة والنمو:

اذا كان وزير الاتصال جاد يعقوبي يعترف بأن الانتفاضة الفلسطينية خسرت الاقتصاد الاسرائيلي المدني (١,٥) مليار شيكل. ويعترف رئيس قسم الميزانيات في وزارة «الأمن» الجنرال رؤوبين هيرشكو (انظر «معريف» ٨٩/٤/٤) ان وزارته «استثمرت في الحرب مع الانتفاضة ٤٠٠ مليون شيكل في السنة الاولى، و ٢٠٠ مليون شيكل اليوم». واذا كان شمعون بيرس وزير المالية والقائم بأعمال رئيس الحكومة يعترف بالعلاقة الجدلية بين السياسة والاقتصاد، وبأن الانتفاضة تعيق وتعرقل تنفيذ ونجاح خطة التنمية. اذن كيف يمكن انجاز التنمية في ظل تصعيد الانتفاضة امام التعنت الصلف لحكومة اسرائيل الرافضة تلبية نداء الانتفاضة ومصافحة يد السلام الفلسطينية؟ ولهذا، نؤكد ان عربة التنمية الاقتصادية مربوطة عضويا بالتسوية العادلة، الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة بجانب اسرائيل. وهذه حقيقة يجب ان يدركها شمير في كل مفاوضاته مع الادارة الامريكية اليوم. هذه الحقيقة التي يدركها اليوم اكثر من (١٢٠) الف عاطل عن العمل واكثر من (٤٠٠٠) شركة ومصنع ومصلحة تعاني مصاعب الاختناق والأزمة. هذه حقيقة يدركها اكثر من ٢٥٪ من السكان الذين يقبعون ويعيشون تحت خط الفقر. هذه وقائع يدركها اكثر من ٥٥٪ من السكان الذين يعيشون على «السحب الزائد» من البنوك. فوفقا للمعطيات (انظر «عسكيم» ٨٩/٤/٤) ففي شهر اذار الماضي ٢٦,٥٪ من الذين شملهم نموذج استطلاع الرأي بلغ السحب الزائد من البنك اكثر من مدخولهم الشهري و ١٥,٦٪ ما يوازي دخلهم و ١١,٣٪ اقل من مدخولهم بقليل.

ولهذا لا يكفي ان ندرك حقيقة العلاقة بين التنمية والسلام العادل، بل الضرورة تستلزم، ولتحويل الحقيقة الى واقع ملموس في السنة المالية الجديدة تكثيف وتصعيد الكفاح اليهودي - العربي من اجل وقف مجازر الاحتلال في فلسطين المحتلة واعلاء راية التسوية العادلة التي تخدم في اول وفي نهاية المطاف المعركة من اجل توفير مكان العمل ولقمة العيش ودفع عجلة التنمية الاقتصادية.

استفحال البطالة في أم الفحم

● (٧٠٠ عاطل عن العمل في المدينة ● مئات العمال يقذفون يوميا الى سوق البطالة ● العمال يطالبون بتحويل ام الفحم الى مدينة تطوير «أ» ● يطالبون بتصنيع المدينة وتطويرها ●

● تقرير - عمر محاميد ●

● ام الفحم فندق كبير. هكذا كتب عنها احد الزائرين الاجانب في انطباعاته بعد زيارة قام بها الى ام الفحم. تلك المدينة التي ترتفع فوق قمة الجبل الشامخ بسكانها البالغ عددهم اكثر من (٢٥) الف نسمة.

وفي صباح كل يوم ما بين الساعة الخامسة والسابعة تدب الحركة في اضلاع المدينة المزدحمة، حيث تسير قوافل السيارات الخاصة والباصات العامة تنقل الاف العمال الى اماكن عملهم في المصانع وورش البناء والمزارع والمطاعم في المدن والقرى اليهودية القريبة والبعيدة. ثم يسود الهدوء انحاء المدينة مرة اخرى، لتعود الحركة مع الاولاد والطلاب المتوجهين الى مدارسهم وصفوفهم المكتظة ويدبوا الحركة في اضلاع المدينة. ويسود الهدوء بعدها حتى ساعات المساء. لتعود الحركة من جديد مع قوافل السيارات التي تنقل العمال العائدين الى بيوتهم في الشوارع والازقة المكتظة.

الاف من العمال الاجيرين يتوجهون يوميا الى اعمالهم ليتقاضوا في نهاية الشهر معاشاتهم التي بالكاد تكفي لسد رمق عائلاتهم الكثيرة الاولاد وتغطية المصارف الضرورية كالتعليم والعلاج، وما الى ذلك من امور لا غنى عنها.

واليوم يطل على هذه المدينة غول البطالة البشع ليحرم حوالي (٧٠٠) عائلة من العمل الشريف. هكذا تدل المعطيات والارقام. ففي الشهر الاخير فقط ارتفع عدد العاطلين عن العمل في ام الفحم بنسبة (١٠٠٪) من (٣٥٠) عاطل عن العمل الى حوالي (٧٠٠). وفي كل يوم يضيف مكتب العمل الى القائمة اسماء جديدة اخرى قذفها غول البطالة الى الشوارع في انتظار الفرج من هذه المكاتب التي يحج اليها العمال صباح كل يوم بعد ان فقدوا اماكن عملهم بسبب الازمة الاقتصادية واستفحال البطالة.

... ماذا سأفعل الى اين اذهب الان، ماذا سيصير اليه حالي لا ادري.. هكذا وبألم شديد تحدث الينا العامل صبحي سليمان محاجنة (٤٨ سنة) التي تتكون عائلته من ٩ انفار والذي عمل في مصنع الورق مدة عشرين عاما والذي فصل في موجة التقليصات.

«فصلوني بعد عشرين عاما من العمل في مصنع الورق. ٣٠٠ عامل تم فصلهم وبموافقة الهستدروت ولجنة العمال، الان انا لا استطيع ان اعمل في اية مهنة اخرى. فأنا لست شابا ولو عرضت نفسي على اي صاحب عمل فسيرفضني، اولادي كلهم صغار اكبرهم عمره (١٨) عاما لا يعمل حتى الان. وعملي هو مصدر المعيشة الوحيد. كل يوم صباحا احضر هنا للتسجيل في مكتب العمل، لعل وعسى - (٣٠٠) عامل الذين فصلوا معظمهم من أم الفحم». اما العامل سليمان محمود ابو رعد (٦١) عاما ويعمل منذ عام (١٩٧١) في مصنع الورق، فقد فصل هو ايضا من العمل للاسباب نفسها ويقول «مين بدو يوخذنا للشغل الان بعد ان قضينا شبابنا في المصنع؟ هناك كثيرون ممن اعطوا عمرهم لهذا المصنع، منهم من اصيب بظهره ومنهم من اصيب برجله اعطينا شبابنا للعمل فالى اين نذهب الان؟ الى الشوارع؟ وين احترام الانسان والعامل، بيوم وليلة والا انت في الشارع. هذا مش قانون ولا هي دولة عمال مالنا نقول لأولادنا وكيف سنؤمن مستقبلهم؟»

لم يسلم من غول البطالة التي يعاني منها اهالي المدينة الصابرة الصامدة هذه حتى الشباب الذين يتطلعون الى المستقبل، والذين يحلمون بشريكة حياتهم، وفي بيت ذاتي». وراتب يؤمن لهم الحياة الكريمة البعيدة عن البؤس والجوع والعوز. «هل هناك اكثر من العوز. عندما لا تجد في جيبك شاقلا واحدا لشراء علبة سجائر» يقول العامل الشاب علاء أمارة (٢٤ سنة) من قرية زلفة المجاورة لمدينة ام الفحم «عملت ٦ سنوات مزارعا في الحدائق وبعدها عملت سنة كاملة في البناء، وبعد ان انهينا بناء العمارة التي كنا نعمل فيها لم نجد غيرها. وهكذا ومنذ (٣) شهور وانا عاطل عن العمل اتسكع في الشوارع وابحث هنا وهناك ولا اجد عملا. تقاضيت حتى الان راتب شهر واحد. وهل هناك اصعب من العوز احيانا لا تجد شاقلا لشراء علبة سجائر. انني اعزب وانظر الى المستقبل فاراه اسودا. من اين لي النقود لأبني بيتا واتزوج. صار هذا حلما مستحيلا.. انا نصرخ وليس هناك من يسمعنا».

اما علي عرفات جبارين (٢٧ سنة) وهو عامل هندسي فقد عمل في احدى الشركات (بانيف راق) لمقاولات البناء. والان عاطل عن العمل. ويأتي للتسجيل في مكتب العمل ثلاث مرات كل اسبوع: «احضر في الصباح للتسجيل. والسبب بالطبع مفهوم الوضع السياسي والاقتصادي كما يدعون. المستقبل حتى الان غير واضح، وعود ووعود ولكن ما في اليد حيلة سأنتظر الى متى؟ لا ادري».

وعماد خيري محاجنة (٢٤ سنة) شاب حديث الزواج عمل في المطاعم في تل ابيب ولكن بسبب الازمة التي تعاني منها البلاد من الناحية الاقتصادية فصلت من العمل. ثم عملت مدة سنتين في مطعم في تل ابيب. والان فصلوني واعطوني التعويضات. وها انا منذ شهرين اسجل في مكتب العمل ولا اتقاضى اي راتب. كيف ستسير اموري؟ لا ادري واي مستقبل ينتظرنا لا أعلم».

اما كمال نمر احمد محاميد (٢٣ سنة) فهو شاب متزوج وعاطل عن العمل منذ خمسة اشهر وهو مدين للبنوك بعد ان صرف كل ما ادخره، ويعيل زوجته وابنته الصغيرة يقول «لا يوجد دخل. وهذه ورطة كبيرة. المصاريف باهظة. والحالة تتدهور اكثر واكثر. وانا اعتقد ان هناك تمييز واضح ضد العمال العرب بالذات فأول من يفصل هم العمال العرب. هذا بسبب السياسة العنصرية. لا يوجد مصنع واحد في ام الفحم والاحظ ان الاف العمال عاطلون عن العمل، من ام الفحم وزلفة ومعاوية ومشيرفة وهم يأتون الى هنا كل صباح. ماذا يفعل من يعيل من عشرة انفار؟ كيف سيكون مستقبلي ومستقبل ابني.. ليس هناك من جواب، وكلما توجهت الى صاحب عمل اجد الجواب نفسه، لا يوجد عمل. لا يوجد الى متى؟».

ان هذا الوضع يؤثر بشكل مباشر على مجمل الحياة الاجتماعية في المدينة، واخطار تفشي البطالة وتدهور الحياة الاقتصادية للسكان سيؤدي حتما الى ظهور مشاكل اجتماعية ونحن واذ نعلم ان غالبية الدخل في الوسط العربي هو من العمل بأجرة، ذلك ان (٨٠٪ من المشتغلين في الوسط العربي هم عمال ومستخدمون بأجرة، وان القسم الاكبر من العاملين والمستخدمين العرب اكثر من (٥٠٪) يتقاضون اجرة تقل عن متوسط الاجور في البلاد، اي اجرة فقر، وان معظم العائلات العربية لها معيل واحد او معيلان في العائلة الكثيرة الاولاد. فاننا ندرك حجم المأساة التي تعيشها العائلات التي فيها المعيل الوحيد عاطل عن العمل.

يقول توفيق جبارين (٤٣ سنة) وهو عامل بناء ويعيل (٣) انفار «مديون في كل البنوك. والدين يزداد يوما بعد يوم. ولا يلوح في الافق اي امل في ايجاد مكان عمل. اصبحت الحياة في مثل هذه الظروف لا تطاق».

الداخل الى اي مقهى في جميع احياء ام الفحم يجد العشرات من العمال العاطلين عن العمل. ودخلت الى احد المقاهي في مركز المدينة. عشرات الشبان من مختلف الاجيال يركزون انظارهم في فيلم فيديو او يلعبون الورق وعلى محياهم وسحناتهم الحزينة تقرأ كل شيء. يقول احدهم، الشاب رفيق عبد القادر اغبارية: «عمري ١٩ سنة واعمل منذ ٣ سنوات في دهان السيارات والان لا اجد مكان عمل ولقد أصبحت عالة على ابي بعد ان فقدت عملي قبل عدة شهور».

اما يوسف جميل ابو زينة (٣٥ سنة) وهو يعيل ٤ انفار، فمنذ عام ونصف وهو يبحث عن عمل يلائمه ولا يجد. يقول «عملت في السابق في شركة باطون منصور اخوان وفصلت من العمل قبل (١٥) شهرا على اثر خلاف مع صاحب العمل. ومنذ ذلك الوقت يرفض صاحب العمل ان يعطيني رسالة فصل من العمل. لذلك لا استطيع التسجيل في مكتب العمل ولا استطيع الحصول على تعويضاتي. والحالة، هي كما تعلم، بعت سيارتي الخاصة. وصرفت كل النقود التي كانت بحوزتي وانا الان مدين في البنك. كيف اسدد كل ديوني؟ لا احد يعلم».

ان عمال مدينة ام الفحم يدركون ان وراء استفحال لأزمة البطالة تقف «سياسة الحكومة الاقتصادية التي تكرس النسبة العظمى من ميزانيتها للميزانية العسكرية وان العمال العرب هم اول من يتضرر من ازمة البطالة. فصاحب العمل اليهودي او ادارة المصانع الواقعة في المدن اليهودية تفصل العمال العرب اول ما تفصل».

يقول عدنان عبد الهادي عضو لجنة العمال المعينة في ام الفحم «ان استفحال ازمة البطالة يسبب المعاناة الشديدة والفقر لمئات العائلات. وان معظم العاطلين عن العمل هم ارباب عائلات كثيرة الاولاد والمصدر الاساسي لمعيشتهم هو العمل المأجور ولذا فان فقدان العمل يسبب مضاعفة مشاكلهم الاقتصادية». واضاف «يطالب عمالنا بايجاد اماكن للعمل كي يعيلوا عائلاتهم بكرامة. ويطالبون بتحويل أم الفحم الى منطقة تطوير «أ» أسوة بباقي المدن اليهودية القريبة مثل العفولة وبيسان وغيرها».

شهداء الانتفاضة

● الشهيد عاطف عليان جندية (١٥ عاما - في الشجاعية في غزة) - أصيب يوم ٨٩/٣/٩ بعيار ناري في الرأس ادى الى كسر الجمجمة وخرج الدماغ من الفتحة التي سببتها الرصاصة وقبل اصابته ضرب بوحشية، بعد ان رفض اطفاء اطارات مطاط مشتعلة في شارع «المنطار». وقد ضرب بعصا غليظة.

وافاد ممرضون كانوا شهود عيان ان ملابسه كانت ملطخة بالطين والرمل. واضاف شهود عيان ان الجنود جروه على الارض والقوه على الاوساخ بعد اصابته بالرصاص.

وكان الشهيد يدرس في الصف الاول الثانوي في مدرسة «الفرات». وكان نشيطا في اطار القوى الضاربة.

104

* تلقت «الاتحاد» الرسالة التالية:

● الى الاخت المناضلة فيليتسيا لانغر - تحية اخوية مقرونة باسمى ايات المحبة والاحترام والتقدير، ابعثها اليك وكلي امل ان تصلك وانت في تمام العافية التي اتمناها لك طول الدهر. لقد علمتني الحياة ان على الانسان ان يتواصل في نضاله حتى وهو رهن القيود، وها انا اكتب لك هذه الرسالة التي امل ان ينتشر صداها، اذ ربما استطعنا ان نساهم الى حد ما في اختراق بعض الظلام الذي ما يزال ينتشر في حاضرنا الانساني المضطرب.

انني اوجه كلمتي هذه اليكم جميعا، ومن الخطأ الفاحش ان يتصور احدكم بانني من النوع الذي يستغل مبادئه كوسيلة لتخفيف الحكم، فان حريتي لا يمكن ان تتم او تنطلق الا من خلال حرية الشعب الذي انتمي اليه والذي ما يزال يتواصل في اندفاعه الرائع من اجل العدل والحرية والسلام. واقولها بكل وضوح بانكم الشعب الوحيد في هذا العالم الذي يتعايش ازمنة ثلاثة في ان واحد. فانتم تعيشون الحاضر والماضي والمستقبل معا. ثلاثة ازمنة تحيطكم من كل زوايا وجودكم، بسبب ما ترك الماضي في الحاضر من اثار وجراح. وان بشاعة ما يأتي به التاريخ احيانا، ليست حكرا على شعب من شعوب الارض، بل هو صليب ضخم نحمله على ظهورنا جميعا نتعايشه في كل لحظة من لحظات الحاضر بمرارة، ولكنه علينا ان لا نترك اثاره المخيفة ان تعيق مسارنا الانساني الذي يتجه الى الامام. فالمنطق يلح علينا بأن ننظر الى الحاضر بعيون تضيء من الحاضر وليس من خلال الماضي وسديمه الاسود ومن خلال غبار التاريخ. ان جميع شعوب الارض لم تختر اثوابها كما تشاء، ولم ترتديها كما تشاء. وعلى هذه الشعوب ان تمعن النظر جيدا في مثل هذه «الهدايا» التي تلقى اليها لتستطيع الفرز بين الخطأ والصواب. فالسلام لن يأتي من خلال صوت يخرج من الفم او كلمة تكتب على الورق، بل انه يأتي من خلال استئصال اثار الماضي المعقد حيث شيد هذا التعقيد في حاضرنا الانساني الكثير من السوء. وعلى من يتكلم عن السلام ان يضع الماضي جانبا والا فانه لا يتوقع من المستقبل هدايا الشمس. ومن اجل الوصول، ينبغي ترك الزوائد المعيقة لتستطيع زرع الثقة في الحاضر. ونحن ابناء هذا الحاضر علينا ان لا نكف عن الصمود رغم الظلام وملامحه الرهيبة وما اعظم التحدي عندما يكون في سبيل الحياة. وانت ايها الانسان، عربيا كنت ام يهوديا، عليك ان تبذل المزيد والمزيد. وان من يطمح في رسم الحياة عليه اولا ان يقيد ادوات التشويه التي لا تترك من الرسم سوى التقسيم على الحياة. وان من يتصور بأن عملية السلام رحلة سهلة تنثر من خلالها الورود فانه لايعرف حيا جهي للبناء، وان من يزرع الحقد والكراهية في ابناء شعبه لا يمكن ان يكون اهلا للسلام والفرق كبير بين الحقد والغضب.

اختتم كلمتي لاقول لكم بأن الانتفاضة قد بدأت من اجل ان تصل الى اهدافها المقدسة المتمثلة بالعدل والحرية والسلام وباقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية المستقلة. ولقد بدأت من اجل حل حضاري انساني وليس من اجل ان تسحق، كما يردد ارئيل شارون، الذي اقول له: اذا كنت لاتستطيع البناء فعليك ان تكف عن الهدم.

تحياتي الى كل ضمير حي ، والى كل محبي السلام في اسرائيل، املا ان ينبعث الضوء في الجميع لنستطيع ان نعيش في الحياة فوق الحياة وان نزيل الجليد المتراكم من الماضي. مع تحياتي لك ايتها الاخت المناضلة، ودمت لاخيك.

● سعيد راضي الددو ●

ناديا ولعبتها !

● وصلنا في الوقت المحدد، فالساعة كانت تمام العاشرة صباحا. وقالت ناديا: اعطيني اللعبة التي جابها بابا حتى يشوفها. سلمنا الهويات ودخلنا للتفتيش. وعلى باب المدخل صاح المسؤول: - هاي ممنوع تدخل (اللعبة) انتم هنا في سجن وليس في منتزه.

وفي التفتيش حاولت السجانة اخذ اللعبة من ناديا فلم تفلح. وكانت ناديا تمسك بلعبتها بقوة وتصرخ: - بديش - بديش .. هاي من بابا .. بدي اورجيها لبابا، هاي الي. وتدخلت لدى السجانة وقلت: كان بالامس عيد ميلادها الثاني، وقد اشتريت لها هذه اللعبة واخبرتها ان والدها ارسلها اليها من السجن مع المحامي، ومنذئذ وهي لا تترك اللعبة وتردد .. هاي من بابا.. جابها بابا الي. وقد نامت مع اللعبة وحملتها منذ الصباح الباكر. من الصعب عليها ان تنفصل عنها الان: حسنا فلتأخذها معها، وساحاول اقناع المدير بالسماح لها بذلك ، قالت السجانة. وحاولت اقناع المدير، ولكنها سرعان ما عادت والكآبة تغمر وجهها: وقد وصلت صرخات المدير الينا قبل ان تصلنا. وقالت: - جربي انت معه.. فانا لم استطع اقناعه: وقلت للمدير - دعني اشرح لك، بالامس كان..

- لا اريد ان تشرحي لي، ممنوع ممنوع، فانتم في سجن وليس في منتزه.

- ولكن الطفلة ..

- قلت لك لا اريد ان اسمع.

- حسنا، خذها انت منها.

- هذه ليست من وظيفتي، خذيها انت.

- ولكني لا استطيع كما ترى.

- اذا لم تفعلي فستمنعين واياها من الزيارة.

لم تفلح كل محاولاتي مع الطفلة التي رفضت باصرار قاطع ان تسلم اللعبة لاحد. واضطررت في نهاية الامر ان اخذ اللعبة بالقوة. وهي تصرخ بشكل هستيري : بدي اللعبة.. هاي من بابا .. وتتدخل احدى الزائرات وقد رأت، بعد انتهاء الزيارة، عودة اللقاء بين الطفلة ولعبتها الحبيبة وكيف ضمتها الى صدرها بقوة، فقالت للطفلة: يا بنتي اعملي لها هوية حتى تدخل معك للزيارة في المرة القادمة.

● امل غضبان/ عارورى ●

*** ردود سريعة ***

● الى كاتب الدراسة بعنوان «المستوطنون والانتفاضة»، بعد ان قرأنا الدراسة المذكورة بامعان، وجدنا انه من غير المناسب نشرها في جريدة يومية لطولها وانها تصلح لمجلة. ولا شك انك تتفق معنا ان جريدة يومية لايمكنها ان تخصص مساحة كبيرة منها، المطلوبة لهذه الدراسة. تحياتنا لك، ونرجو ان تواصل الكتابة الينا في مواضيع يمكننا نشرها بدون ان تهمل زوايا ثابتة في الجريدة.

● الى كاتب الرسالة بدون عنوان والتي استهلها بالقول «بين الفينة والفينة اسمع من الاعلام اليهودي ..الخ». نرحب بكتابتك الينا ايها الاخ الكريم، واما ملاحظتنا بالنسبة لرسالتك الانفة، فان التعميم فيها منعنا من نشرها. فاليهود، مثل اي شعب اخر في العالم، فيه مختلف التيارات والاتجاهات السياسية، من اليمين العنصري المتطرف الى اليسار المعتدل الى التيار التقدمي. ولذا نرى انه من مجافاة الحقيقة اخذ اليهود هكذا وكأنهم جسم واحد.

● الى كاتب الرسالة بعنوان «يوم الارض». نشكرك على رسالتك، ونأسف لعدم نشرها لانها تقتصر على يوم الارض بالضبط والذي كنا نشرنا مقدمة له العديد من المقالات والتعليقات.

● الى كاتب الرسالة بعنوان «رسالة الى رئيس الحركة الاسلامية داخل الخط الاخضر». نأسف، فقد ورد في الرسالة ما لا نراه مناسبا للنشر نأمل ان تواصلنا برسالة اخرى.

● الى كاتب الرسالة بعنوان « رسالة دير حناء . ما جاء في رسالتك امر جيد، ولكن طلبك بعدم نشر الاسم جعلنا نحظر النشر اطلاقا.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مواطنون يحرمهم الحكم العسكري من التصاريح

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هؤلاء المواطنون يستصرخون الرأي العام للوقوف الى جانبهم من اجل حقهم في الحياة، وهم:
احمد عبد الكريم، شوكت حاج داوود، محمد عبد الكريم، واحمد عيسى من قرية عين السهلة، فالحاكم العسكري يمنع عنهم تصاريح العمل والسفر منذ عدة اشهر، وبذلك يحرمهم من العمل.
ان افراد عائلات هؤلاء الاشخاص يتعدون الاربعين شخصا، واذا ما خرق هؤلاء العمال أمر الحكم العسكري وذهبوا الى العمل بدون تصاريح، فأمامهم السجن والغرامات الباهظة.
وكذلك يواصل الحاكم العسكري رفض اعطاء المواطن احمد حسين صالح من خربة البيار تصريحا للسفر.
مرة اخرى يستصرخ هؤلاء المواطنون الرأي العام، واذا كانت لدى الحاكم العسكري تهم ضدهم فلماذا لا يقدمهم الى القضاء؟

* * *

«الاتحاد» تروع معلمة!

● الطيرة - لمراسلنا - «روع» منظر جريدة «الاتحاد» المعلمة اليهودية في النادي النسائي المستدروق في القرية!
فحين احضرت احدى الطالبات جريدة «الاتحاد» الى الصف، اخذت هذه المعلمة تصرخ بها وتنذرها، وتظهر لها عيوب هذه الجريمة!.. ثم هددتها باعلام المدير!

* * *

لم يطرب البوليس!

● الطيرة - لمراسلنا - كانت بنات صغيرات تغنين اناشيد وأغاني، بينما كانت سيارة البوليس تجوب شوارع القرية.. وفجأة، اتجهت السيارة الى احد البيوت حيث كان ينبعث الصوت، وسأل الشرطي: ماذا، هل هنا عرس، ولمن؟
وعندما عرف ان بنات في عمر الطفولة تغني للحزب الشيوعي، انتهرهن قائلا: اياكن ان اسمع هذه الاغاني مرة أخرى!!
من الطبيعي ان لا يطرب البوليس، ولكن لماذا يغضب!؟

* * *

المقالات التي تضمنها العدد

■ حكام اسرائيل وسياستهم يعمقون الهوة بين اسرائيل والبلاد العربية - بقلم: توفيق طوبي.
■ ماهية السوق الاوروبية المشتركة - بقلم: اميل توما.
■ اسبوعيات.. كلية نيسان - (جهينة)

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/٤/١٠)

الامراض التي يصعب التمييز بينها او تمييز اسمائها!

■■ الامراض التي يصعب التمييز بينها

● قد يحدث احيانا ان الامراض، الناتجة عن مسببات مختلفة والتي هي بحاجة الى معالجات مختلفة، تؤدي الى مشاكل تبدو متشابهة، ومثلا على ذلك:
١ - ان الطفل الذي يفقد وزنه ببطء بينما يزداد انتفاخ بطنه قد يكون يعاني احدى المشاكل الآتية او منها كلها:
● سوء التغذية.
● التهاب جلدي (جلقي) بالاضافة الى سوء التغذية.
● سل متقدم.
● التهابات مزمنة في مجاري البول.
● مشكلة بالقلب.
● مشكلة بالكبد او الطحال.
● لوكيميا (سرطان الدم) او أي سرطان آخر.
٢ - اذا اصيب شخص متقدم في السن بقرح على الكاحل وكان هذا القرح مفتوحا ومنتشرا ببطء فلربما كان ذلك ناتجا عن:
● سوء الدورة الدموية سببه الدوالي.
● مرض السكري.
● التهاب في العظم.
● البرص (الجذام).
● السل الجلدي.
● الزهري (السفلس) المتقدم.
ان المعالجة الطبية لكل من هذه الامراض مختلفة ولذا وجب ان نميز في ما بينها لمعالجتها معالجة صحيحة.
يتشابه كثير من الامراض تشابها شديدا ولكن ان طرحت الاسئلة الصحيحة وعرفت عما تبحث امكنك جمع المعلومات ورؤية الدلائل التي ترشدك الى معرفة المرض الذي يعانيه ذلك الشخص وبالتالي معالجته.

■■ الأمراض التي يصعب تمييز اسمائها

كثير من الاسماء التي استعملها الناس للامراض كان شائعا قبل التعرف على الباكتيريا والجراثيم والادوية المقاومة لها. والامراض المختلفة التي كانت دلائلها متشابهة كارتفاع الحرارة أو الم الخاصرة كانت تعطى الاسم نفسه.
الحقيقة ان معظم هذه الامراض المنزلية معروفة في الطب العلمي مع اختلاف في الاسماء.
لمعرفة الامراض التي تحتاج الى ادوية حديثة وماهية هذه الادوية وجب التأكد من اسم المرض المعروف لدى العامل الصحي.
وان لم تكن متأكدا من نوعية المرض - وخصوصا ان كان يبدو ذلك المرض خطرا - فجرب ان تحصل على المساعدة الطبية.

■■ الاختلاط بين بعض الامراض التي تسبب الحمى

تعني الحمى ارتفاعا في درجة حرارة الجسم فوق المعتدل.
تنتج الحمى عن حالات وامراض عدة وليس عن مرض واحد كما يعتقد البعض.
لمنع حدوث هذه الامراض ولمعالجتها كان من المهم ان نميز ما بينها.
اليك بعض الامراض الحادة والخطرة والتي تكون الحمى أهم دلائلها.

الملاريا

تبتدىء الملاريا بارتفاع مفاجىء بالحرارة مصحوبا بالقشعريرة. تستمر الحرارة عدة ساعات وبعدها يتصبب العرق وتنخفض الحرارة.
ويتكرر هذا بعد يومين او ثلاثة. وبين ارتفاع حرارة وآخر يشعر المريض بصحة جيدة.

التيفوئيد:

يبتدىء التيفوئيد كرشح عادي وترتفع الحرارة قليلا وتدريجيا كل يوم ويكون النبض بطيئا عادة.
وقد يصاحب الحالة اسهال او اكتام واجتفاف.
وان اصيب الشخص برجفان او هلوسة كان ذلك الشخص مريضا جدا.

التيفوس:

ان مرض التيفوس يشابه مرض التيفوئيد. ويسبب ظهور طفرة تشبه الحصبة مع بعض الرضوض الصغيرة.

التهاب الكبد الفيروسي (اليرقان او الصفيرة)

يفقد الشخص شهيته للطعام.
يرفض الطعام والتدخين. يرغب في التقيؤ.
يصبح لون العينين والبشرة مائلا الى الاصفرار ويكون لون البول برتقاليا او بنيا ويكون البراز ابيض اللون. ينتفخ الكبد احيانا ويصبح لينا. حرارة بسيطة ويبدو الشخص ضعيفا جدا.

النزلة الصدرية (بنيمونيا):

تنفس سريع وضعيف. ارتفاع سريع في الحرارة. سعال مصحوب ببلغم اخضر او اصفر اللون او مصحوب بمخاط فيه دم. قد يكون هناك الم في الصدر. ان ذلك الشخص شديد المرض.

الحمى الرثية (ريح المفاصل - حمى الروماتيزم)

انها اكثر شيوعا بين الاطفال او الاشخاص ما بين العاشرة والعشرين. ألم في المفاصل. حرارة مرتفعة. غالبا ما تحدث بعد التهاب في الحلق. قد يحدث الم في الصدر مع ضيق بالتنفس. وقد تكون هناك حركات لا ارادية بالأرجل والايدي.

الحمى المالطية:

تبتدىء عادة - بشعور بالتعب والصداع والم في العظام.
تكون الحرارة والعرق عادة في الليل. تزول الحرارة لبضعة أيام ثم تعود. وقد يستمر ذلك لأشهر او لسنوات.

حمى النفاس

تبتدىء هذه الحمى يوما او اكثر بعد الولادة. تكون الحرارة غير مرتفعة كثيرا في بدئها وترتفع بعد ذلك. توجد رائحة كريهة من الافرازات المهبل. ألم ونزيف في بعض الاحيان.
قد تكون هذه الامراض خطرة. وهناك بالاضافة اليها امراض كثيرة اخرى وخصوصا في المناطق الاستوائية تسبب عوارض مشابهة لها. ومن الصعب التمييز بين هذه الامراض. ومعظمها خطر ولذا وجب طلب المساعدة الطبية.

(عن مجلة «صوت البلاد»)

تدريس لغة الضاد في صوفيا.. احدى الدلالات الهامة في توطيد العلاقات البلغارية - العربية

● بقلم: غيورغي ستيفانوف ●

● تولي بلغاريا علاقاتها مع البلدان العربية اهتماما بالغا على الدوام، وهذا احد اسباب التطور المكثف للنشاط التعريبي في بلغاريا، ولدراسة اللغة والثقافة العربيتين في المراكز العلمية والتعليمية المختلفة في البلاد.

وهنالك في جامعة صوفيا «كليمنت اوخريدسكي» اختصاص «الادب العربي» الذي يدرس في مركز اللغات والثقافات الشرقية، التابع لكلية الاداب الكلاسيكية والجديدة.
وبالاضافة الى اللغة العربية، يتعرف الطلاب خلال سنوات دراستهم الخمس على الادب العربي، وتاريخ بلاد العرب وجغرافيتها والاقتصاد وتركيبة الدولة والاحزاب السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها. وفي نهاية فترة الدراسة يتخصص الطلبة حسب رغباتهم في المواضيع التالية: علم اللغة وقواعدها، أصول الترجمة، علم الادب، وعلم الاجتماع.
ويحاضر في مركز اللغات والثقافات الشرقية اساتذة بلغار وعرب من المرشحين للعلوم والاساتذة الاصلاء. وتستخدم في التعليم طرائق حديثة ووسائل سمعية وبصرية.
اما اولئك البلغار الذين يودون السفر الى بلد عربي ما للعمل هناك، فتتهيأ لهم فرصة تعلم اللغة العربية في مركز تعلم اللغات الاجنبية، التابع لمعهد «جمال عبد الناصر» للطلبة الاجانب في صوفيا. ويتم تعلم اللغة على ثلاثة مستويات: مستوى اول لمدة خمسة اشهر (٦٠٠ حصة)، ومستوى ثان لمدة ثلاثة اشهر (٣٦٠ حصة)، ومستوى ثالث (١٢٠ حصة).
وتتسم هذه الفترات بالطموح الكبير الى ابعد حد، لكن عملية التعليم تجري بشكل امثل من خلال وضع اساليب تعليمية مكثفة خاصة، واستعمال اجهزة الكومبيوتر في تدريس المواد وغيرها.
وتنظم دورات لتعلم اللغة العربية من قبل بعض الاتحادات التجارية الخارجية البلغارية، عند ايفادها الخبراء للعمل في الخارج. ويزيد توسيع الاتصالات بين بلغاريا والاقطار العربية الاقبال على اللغة العربية من جانب كوادر هندسية فنية كثيرة والعديد من الاطباء والخبراء الاقتصاديين وغيرهم. ولهذا ادخلت مادة اللغة العربية كاختصاص اختياري طوعي في اكاديمية الطب والمعهد العالي لهندسة الكهرباء والميكانيك، ومعاهد تعليمية عالية او شبه عالية أخرى.

(كاتب المقال مدرس في اللغة العربية بمعهد «جمال عبد الناصر» للطلبة الاجانب - خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

صندوق العجب

■■ مقصلة فرنسية بثلاثين الف دولار!

● شهدت مؤخرا قاعة دروو للمزاد في باريس عملية بيع غريبة الى حد ما.. فقد عرضت مقصلة حقيقية تعود الى العام الثاني للثورة الفرنسية التي جرت عام ١٧٨٩. وبعد مزاد حام كانت المقصلة من نصيب امرأة دفعت ثمن آلة القتل هذه ١٨٧٠٠٠ فرنك فرنسي (حوالي ثلاثين الف دولار)! وعلم فيما بعد ان المرأة ليست سوى وسيط، بينما بقي اسم الشاري الحقيقي مجهولا.. ولم يعرف بعد كيف سيستفيد من خدمات آلة الرعب التي كانت تستخدم لقطع رؤوس المحكومين بالاعدام..

■■ إذا كان كلام ريغن من فضة، فسكوته من ذهب!

● لا شك ان رونالد ريغن خرج بثروة طائلة من البيت الابيض.. ولكن للطمع حدود.. فقد اتفقت مؤسسة طبية في اريزونا مع المسؤول عن اعمال ريغن على ان يقوم هذا الاخير بالقاء خطاب امام اعضاء المؤسسة في أواخر الشهر الماضي مقابل خمسين الف دولار! لكن المسؤول عاد عن كلامه وطالب بزيادة «بدل أتعاب» ريغن بنسبة لا يستهان بها. عندها قرر المنظمون الاستغناء عن الخطاب «الريغاني» بعد ان وجدوا ان السعر «لا يحتمل».

■■ كل شيء إلا.. البدانة!

● تلقى موظف في مركز البريد والبرق والهاتف احدى اكبر المفاجآت في حياته عندما اعتبرته ادارته غير مؤهل للعمل مؤقتا.. بسبب زيادة وزنه!! فقد وجه مدير مركز «ليل مولانه» (فرنسا) رسالة الى فيكتور غارنيه (٢٧ عاما) الذي يزن ١٦٠ كغم يقول فيها «امامك مهلة ستة اشهر لتحسين مظهرك الخارجي»!

■■ ليلى علوي.. شاعرة!

● فجأة.. اعلنت النجمة ليلى علوي انها تملك موهبة شعرية، ولها ديوان شعر، ترددت طويلا في نشر قصائده، ولكن بعد ان قامت زميلتها الممثلة رغدة بنشر ديوانها، لم يعد هنالك مبرر للتردد!
واضافت الفنانة الشاعرة انها عثرت على الرسام الذي سوف يقوم برسم ديوانها، وترجمة مشاعرها واحاسيسها بريشته المرهفة وسوف ترجىء البت في عروض دور النشر التي ابدت استعدادها لنشر وتوزيع الديوان.. قالت ليلى: واحدة.. واحدة. ورانا ايه!!

■■ ولائم تربوية!

● وكيل وزارة التربية والتعليم في مصر، رجل تربوي بحق! فبعد كل اجتماع يحضره مع مديري كل منطقة تعليمية بالقاهرة تقام له وليمة غداء فاخرة تتكلف ٣٠٠ جنيه طبقا للاوراق الرسمية!
وعلى مائدة الغداء - يطرح الوكيل كافة المشاكل التربوية. وآخر هذه الولائم كانت بعد اجتماعه بمديرية منطقة غرب القاهرة، وتم خصم المبلغ المذكور اعلاه من ميزانية احدى المدارس!
وهكذا اصبح شعار الوكيل «مزيد من المشاكل التربوية يعني مزيدا من الولائم»!

من زاويتي..

■ محمد بكري ■

شهداء

● لي جد شهيد من شهداء سنة ٤٨ من بين اولئك الذين ارادوا تحرير عكا بارودة «فشكة فشكة» بعد أن اهلنوا وادركوا ان العرب نائمون هوما حك جلدك غير ظفرك، استشهد على مداخل عكا ودفن في مقبرتها. لا اكتب هذه السطور من باب المفاخرة او الاعتزاز، فما من عربي فلسطيني في البلاد وخارجها الا وله قريب او بعيد من العائلة قدم نفسه شهيدا من اجل الوطن - او - على الاقل - قضى سنوات شبابه في سجون هذا الوطن من اجل هذا الوطن.
حدث ان زرت عكا يوم الجمعة الماضي، برفقة الدكتور محمد حسن بكري - حفيد جدي، محمد حسن بكري الشهيد. - لقضاء بعض الحاجيات التي تتعلق بالمجلس المحلي الذي يرأسه الدكتور محمد حاليا. وبعد ان انتهينا، التقينا برفيق بكري - ابن محمد - فرافقنا في طريق عودتنا، خرجنا من البوابة العتيقة ومررنا بمحاذاة المقبرة، فهدأ محمد من سرعة السيارة قائلا: مش هون مقبور سيدي؟ اجبنا: نعم. قال: شو رأيكو نزور قبره؟.. والتقنا وترجلنا بعد أن انتحى بسيارته جانب الشارع، وصعدنا نحو المقبرة، وكانت من غير بوابة وما مدخل لمحيطه الاشواك والاسلاك الصدئة.
تساءلنا اذا كان احدنا يعرف قبر جدي، فاتضح من «همهمتنا» ان لا احد يعرف مكان القبر المقصود، فخجلنا من انفسنا وبدأنا في التفتيش عن القبر.. كان الحزن يخيم على المقبرة، وكانت بعض القبور مهدمة، والاخرى متناثرة، وبعضها نبتت فيها الاشواك والاعشاب، ولكننا لم نفقد الامل في التعرف على القبر، حيث اننا نعلم ان احد ابناء العائلة، - «ابناء عمنا» - ويدعى محمد قاسم بكري حفيد جدي ايضا، كان قد قام بترميم القبر وبنائه قبل ان يتوفى قبل سنتين تقريبا، وكان محمد المرحوم شديد الاهتمام بالامور التي تتعلق بالعائلة وتاريخها ومشاكلها على انواعها، حتى قلت له ذات يوم: ميكانيك حاد، دبر بالله على صحتك، بكره بتموت وما حدا بطلع عليك! وفعلا توفي محمد واكاد ان اقول هنا! تفرقنا بين القبور، باحثين عن القبر، وفجأة لاحت نقوش ملونة على ظهر احد القبور! فاتجهنا مأخوذين بألوانها، بين تلك القبور الرمادية! وعندما وقفنا بمواجهة القبر، رأينا قبرين آخرين نقش عليهما نفس النقش الملون وكتب بخط عربي ما يلي: هنا يرقد شهيد الوطن محمد جمجوم، هنا يرقد شهيد الوطن فؤاد حجازي، هنا يرقد شهيد الوطن عطا الزير.
اصابنا الذهول والاعتزاز وهاجنا شعور بالخجل «الاولاني»! فكيف يمكن اننا لا نعلم حتى الان بوجود قبور هؤلاء الشهداء الابطال الذين شنقوا في سجن عكا وغنى قصتهم المغنون والشعراء؟!
قرأنا الفاتحة على ارواح الثلاثة واتجهنا بصمت نبحث عن القبر المعهود وفجأة صرخ رفيق: ها هو قبر جدي اني اعرفه، انه من حجر الهمتة! اقتربنا من القبر وقرأنا: هنا يرقد شهيد الوطن محمد حسن بكري توفي سنة ١٩٤٨.
قرأنا الفاتحة وخرجنا صامتين يملأنا شيء كبير.

□ طيور بترولية ! □

● أليس بيركنار، احد خبراء مشروع إنقاذ الطيور الدولي، ينظف اوزة بليت وابتلت بالبترول، في مركز انقاذ الطيور في فالديز (ألاسكا).. يذكر ان آلاف الكائنات البحرية نفقت مؤخرا من جراء تلوث مياه الاسكا بالنفايات البترولية السامة.
(صورة - من عوص.ف)

قصة «بيتون» تفتتح مهرجان مونتريال السينمائي الدولي الثالث عشر

● مونتريال - «و.ص.ف» - اعلنت ادارة مهرجان مونتريال لافلام العالم ان هذا اللقاء السينمائي سيفتتح هذه السنة للمرة الـ (١٣) في ٢٤ آب المقبل بعرض فيلم «بيتون.. صناعة بطل»، وهو انتاج مشترك بين كندا والصين وفرنسا.
ويروي الفيلم قصة حياة الجراح الكندي نورمان بيتون الذي أصبح بطلا قوميا في الصين في عهد ماو تسي تونغ لانه قدم مساعدة طبية كبيرة ابان «مسيرة الالف ميل» التي قادها الزعيم الصيني. وقدم بيتون مساعدته ايضا ابان الحرب الاهلية الاسبانية.
ويقوم الممثل الكندي دونالد سادرلند بدور الجراح الى جانب الممثلة البريطانية هيلين ميرين وزميلتها الفرنسية انوك ايمي.
وستقام على هامش المهرجان ندوة حول الفيلم والتلفزيون في امريكا الشمالية عنوانها «اوروبا وكندا.. الفيلم والتلفزيون في عصر التبادل الحر». واستنادا الى ادارة المهرجان فان الندوة ستعمل على بحث انعكاسات اتفاق التبادل الحر الكندي الامريكي (اصبح ساريا في الاول من كانون الثاني الماضي) والسوق الاوروبية الواحدة (ابتداء من العام ١٩٩٣) على الصناعة السينمائية.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين - ١٩٨٩/٤/١٠

١٨,٣٠ - موجز الأخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ - البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - برنامج مسابقات محلي من تقديم الكوميديان دودو طوباز
٢٠,٣٠ - برنامج وثائقي عن وسائط النقل والقيادة الصحيحة
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٥ - المسلسل البريطاني الكوميدي «نعم، سيدي رئيس الحكومة»
٢٢,٠٥ - البرنامج المحلي «هذا الوقت»
٢٢,٥٥ - المسلسل الامريكي «محامو أل. أي.»
٢٣,٤٥ - الاخبار الليلية والملحق الرياضي «نصف زاوية»

عميدار

● كلمات: غازي ابو بكر ●

موال عتابا:
شو خطرة إبعكا العتيقة الدور
عَ مين يا ناس جاي بكرة الدور
يلا قبل ما الدنيا تمشي تدور
نكيد العزول نفرح الأحباب

* * *

يلا تحركي يا عميدار — أحسن ما تهدّ الدار
شقوق كثير ورعب كثير — وخيره دايرْ ما ينْدار

بذكو نطلع من البيت؟ — أعطونا عَ قباله بيت
بعكا بلدي اللي حبيت — وبهواها أنا ليل نهار
يلا تحركي يا عميدار

جايي يا مهندس تفحص — وتقول انك مهتم
وحقوق العربي تلحس — خلي عندك نتفة دم
وين الرحمة يا غدار — يلا تحركي يا عميدار

حاجي يا روحي علينا تتل — زيه لو كاخ مسوكان»
وبالبسمة الحلوة تأجل — «بكروف أقر لكان»

يعني قوللي عَ شو مستني — لما نبقى في خبر كان
ويبقى البيت اللي بيحضني — خربة عتيقة وكوم حجار
يلا تحركي يا عميدار!!

(عكا القديمة)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٧٦) * * *

● اعداد: امنة عبد المجيد خضر دراوشة ●

أفقي:
١ - رئيس تحرير مجلة «الغد»
٢ - ممثل مصري
٣ - خاصتي - فائدة (معكوسة)
٤ - تدخل + شؤون
٥ - أحرف علة
٦ - ....
٧ - ....
٨ - رئيس تحرير مجلة «الدرب» + حرف جر
٩ - ممثل مصري راحل
١٠ - أزعم + سجن + اداة استثناء

عمودي:
١ - ساد - قذفا (بالعامية)
٢ - طين + قرية عربية (غير معرفة) + خامر
٣ - يجري في العروق - طهارة (معكوسة)
٤ - دولة اوروبية - حرف مكرر
٥ - رديف - امتيازك (معكوسة)
٦ - ينم (معكوسة ومجزومة) - اختمر
٧ - حرف مكرر - جير
٨ - لوحات - ظهر
٩ - سائلوا - ينقص
١٠ - تنسحبين - خاصتنا

* * * حل لغز رقم (٢٧٥) * * *

أفقي:
١ - براغ - فتحي
٢ - طبل - نطق
٣ - فيروز
٤ - جل - أخ
٥ - نجوب - منزل
٦ - ما - ي ي
٧ - تركيا
٨ - رث - ضيم - فج
٩ - شموخ - هجير

عمودي:
١ - بطل - عرش
٢ - رب - لجم - تم
٣ - الفجوات
٤ - رضخ
٥ - شرف - ذكي
٦ - يه
٧ - تنزانيا
٨ - حط - خزي - لي
٩ - تقي - فجر

استعدادات واسعة لافتتاح مؤتمر منطقة عكا التاسع للشبيبة الشيوعية (٢١ و ٤/٢٢)

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تجري في قرية جديدة الاستعدادات والتحضيرات الواسعة لاستقبال الجماهير التي ستتقاطر اليها في يوم ٤/٢١ لحضور افتتاح مؤتمر منطقة عكا التاسع للشبيبة الشيوعية والذي ستسبقه مسيرة مشاعل وستنتهي المسيرة بمهرجان خطابي وفني.

وفي نهاية الاسبوع الفائت، عقد فرعا الحزب والجبهة اجتماعا لبحث الاستعدادات لافتتاح المؤتمر والعمل على انجاحه.

واعربت ادارة مجلس جديدة المحلي ورئيس المجلس السيد عفيف كيال، عن ترحيبها باحتضان افتتاح المؤتمر في قرية جديدة العريقة بتقاليدها النضالية. فذلك شرف كبير للقرية ان تستضيف الجماهير التي ستطلق صيحة الغضب ضد الظلم والتمييز.

واعربت الهيئات الشعبية في القرية عن استعدادها للمشاركة في افتتاح المؤتمر ودعت جماهير القرية الى المشاركة الفعالة في الافتتاح.

واما فرع الشبيبة الشيوعية في القرية فيقوم بنشاطات مكثفة على شرف المؤتمر. حيث تحول نادي الحزب الشيوعي في القرية الى خلية عمل يومي حيث يجري التداول في كيفية تحويل الافتتاح الى مظاهرة جبارة. من جهة اخرى ينشط فرع الشبيبة للذهاب الى المؤتمر بمكاسب حيث حقق زيادة هامة في مبيع مجلة «الغد» وفي العضوية ويقوم بعقد النشاطات السياسية والثقافية باستمرار.

من جهة اخرى تجري التحضيرات في فروع المنطقة لانجاح افتتاح المؤتمر واعماله، حيث تعقد الاجتماعات لانتخاب المندوبين ومناقشة بيان لجنة المنطقة.

وفي قطاع الشاغور سيقام مهرجان فني للاغنية الوطنية الملتزمة، في القاعة الرياضية في مجد الكروم في التاسع عشر من الشهر الحالي.

ويشهد قطاع كفر ياسيف، نشاطات واسعة تحضيرا للمؤتمر، وقد حقق نجاحات بارزة في توزيع مجلة «الغد» وزيادة العضوية.

بادرة لجنة الطلاب العرب في «التخنيون» في حيفا

امسية وطنية يرصد ريعها لدعم الانتفاضة

● حيفا ـ [illegible] لجنة الطلاب العرب في معهد «التخنيون» [illegible] امسية وطنية [illegible] لدعم الانتفاضة [illegible]

[illegible]

على شرف المؤتمر التاسع لمنطقة عكا:

سلسلة نشاطات للشبيبة الشيوعية في قرية البعنة

● البعنة ـ [illegible] فرع الشبيبة الشيوعية في قرية البعنة [illegible] على شرف المؤتمر التاسع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا [illegible]

[illegible]

وتجدر الاشارة الى ان فرع ابناء الكادحين في البعنة اعلن عن مسابقة [illegible] على شرف مؤتمر منطقة عكا للشبيبة.

على خلفية اقتراح «الجبهة» و«راتس»:

مجلس «نعمات» يناشد المسؤولين المصادقة على ميثاق المرأة لحمايتها من جميع اشكال التمييز

● كيبوتس شفاييم ـ لمراسل خاص ـ اقر مجلس «نعمات» القطري في جلسته الاخيرة، اقتراح كتلتي «الجبهة» و«راتس» مناشدة المسؤولين الاعتراف بميثاق المرأة الذي اصدرته الامم المتحدة عام ١٩٧٥ والمصادقة عليه وتطبيقه على ارض الواقع لحماية المرأة من جميع اشكال التمييز الممارس ضدها والمطالبة بابطال جميع القوانين التي تضر بوضع المرأة في اسرائيل.

وكان مجلس «نعمات» عقد جلسته الاخيرة في كيبوتس شفاييم. وكان موضوع البحث: «وضع ومكانة المرأة بين القانون والتطبيق». وبحثت العضوات وضع ومكانة المرأة على ضوء ظاهرة التعصب وتسلط الاحزاب الدينية على مؤسسات الدولة وفرض هيمنتها على المجتمع الاسرائيلي وما يعكس ذلك من اضرار تلحق بحقوق المرأة الاساسية.

وناقش المجلس عدة امور هامة في مقدمتها فصل الدين عن الدولة والاعتراف بشرعية الزواج دون تحديده من الناحية القومية او العرقية او الدين وسن قانون الزواج المدني في اسرائيل الى جانب الزواج الديني.

واقر المجلس ضرورة تطبيق القانون الذي يسمح للامهات المطلقات بحضانة ورعاية اولادهن. وتطبيق البند الاجتماعي الخاص لقانون وقف الحمل.

وشاركت عضوات «الجبهة»، يافا غبيش وتغريد شبيطة ونسيبورا شاروني وسميرة خوري في النقاش. وقد ترأست نجيبة غطاس، احدى جلسات المجلس. وطالبت عضوات «الجبهة» بتجنيد «نعمات» من اجل اجراء المفاوضات بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل والضغط على الحكومة لاعادة فتح المؤسسات التعليمية في دولة فلسطين المحتلة.

كما طرحت الجبهة قضية روضات وحضانات الاطفال والاضرار اللاحقة بفئات واسعة من المواطنين العرب في اسرائيل جراء انتشار «التعليم الاسود».

وطالبت سكرتيرة «نعمات» العامة، ماشا لوبالسكي، في نقاشها حكومة اسرائيل بالعمل على طرح المبادرات الكفيلة باحلال السلام في المنطقة. وقالت موجهة كلامها الى عضوات المجلس: «لا يوجد بيننا اي خلاف حول ضرورة جلوس الاسرائيليين مع الفلسطينيين واجراء الحوار من اجل التوصل الى تسوية سلمية. ولا توجد اي واحدة هنا يمكنها القول ان السلام لا يهمها. ولذلك علينا العمل لدفع عملية السلام»!

وقد احتجت ممثلات «الليكود» وبعض ممثلات «المعراخ» على تصريحات لوبالسكي، بينما ضجت القاعة بالتصفيق ترحيبا بهذه التصريحات!

في الجلسة الاولى لمجلس بيت جن المحلي

رئيس المجلس ونائبه يتبرعان بثلثي معاشيهما لصندوق خيري خاص

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أعلن المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي، ونائبه السيد فارس سويد، عن تبرعهما بثلثي معاشيهما شهريا، لصندوق خيري خاص، لتطوير القرية. وذلك في نهاية الجلسة المطولة التي افتتح بها المجلس المحلي دورته الجديدة والتي عقدت في اواخر الاسبوع الفائت. وحضرها اعضاء المجلس المنتخبون جميعهم ولفيف من الاهالي والعاملين في المجلس. وتم فيها توزيع المسؤوليات واقرار العديد من القرارات العملية.

افتتح الجلسة المحامي يوسف قبلان، رئيس المجلس المحلي بتهنئة الاعضاء المنتخبين داعيهم للعمل المشترك من اجل المصلحة العامة والى اقامة ائتلاف شامل.

وبعد ذلك تم تقسيم صلاحيات الرئيس بين مرشحي التحالف التعاوني الجماعي. فقد عهد الى المحامي سعيد نفاع، ممثل «قائمة ابناء الزابود» بصلاحيات التطوير الداخلي. وتخويل المربي جمال صلالحة، ممثل قائمة «الاخلاص» بصلاحيات المعارف والثقافة.

وتم انتخاب السيد فارس سويد، نائبا متفرغا للرئيس براتب، لمدة سنتين. يليه السيد جميل فارس، نائبا متفرغا براتبه للفترة المتبقية. وانتخب السيد امين قبلان، والمحامي سعيد نفاع، نائبين للرئيس بدون راتب.

وتم تشكيل لجان المجلس المحلي، بحيث توخى ان يتمثل بها كل القوائم، ومن عشرات الممثلين الشعبيين من مختلف الاتجاهات.

وعند نهاية التشكيل صودق على العديد من الميزانيات.

وتجدر الاشارة الى الجو الاخوي والودي الذي ساد الجلسة .

على شرف مؤتمر منطقة عكا:

لقاء بين اشبال الشبيبة الشيوعية في عكا وكفر ياسيف وابو سنان

● كفر ياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» ـ على شرف المؤتمر التاسع لمنطقة عكا للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا جرى يوم الجمعة الماضي ٨٩/٤/٧ لقاء بين فرعي عكا، والموحد كفر ياسيف ابو سنان لابناء الكادحين.

وقد تم اللقاء بين احضان الطبيعة حيث سافر المشاركون في اللقاء الى منطقة وادي القرن حيث قضوا نهارا كاملا جميلا.

وقد نظم المدربون العديد من الالعاب شارك فيها عشرات الاشبال وسار الاشبال سيرا على الاقدام في رحلة اطلعوا فيها على معالم الطبيعة الخلابة مجددين العزم على المضي وبنشاط وبخطى ثابتة الى امام في طريق حب الوطن والتعرف على معالمه.

«ابو اياد» يعرب عن اسفه لازدواجية لهجة

● تتمة من صفحة١ ●

زيارة شمير، عن تأييده لاقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي تنظيم انتخابات في الاراضي المحتلة وجدد معارضته لإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وقال ابو اياد: «نحن على استعداد لاجراء انتخابات في هذه الاراضي ولكن ليس بشروط شمير. ان هذه الانتخابات يجب ان تنظم بعد انسحاب اسرائيل وتحت اشراف قوات الامم المتحدة وان تبقى هذه القوات في الاراضي المحتلة الوقت اللازم لطمأنة الولايات المتحدة واسرائيل».

واعرب عن اعتقاده بأن اقتراح شمير يهدف «بالتأكيد الى تقسيم الشعب الفلسطيني الى فلسطينيي الداخل (الاراضي المحتلة) وفلسطينيي الخارج. في حين ان الامر يتعلق بقضية واحدة وشعب واحد». ان هذا الاقتراح يهدف ايضا الى «وضع حد للانتفاضة بطريقة مناسبة» والتوصل الى حكم ذاتي اداري للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذكر ابو اياد انه حدث بالفعل سنة ١٩٦٨ وبعد ستة اشهر من حرب حزيران ١٩٦٧ بين اسرائيل والعرب ان اقترح رئيس الوزراء الاسرائيلي انذاك ليفي اشكول على سكان هذه الاراضي ادارة ذاتية وان الشخصيات الـ٨١ من الاراضي المحتلة، التي التقى بها رفضت هذا المشروع.

وتساءل ابو اياد «ومنذ عشر سنوات عرض علينا السادات حكما ذاتيا اداريا (الشق الفلسطيني من معاهدة كامب ديفيد الاسرائيلية المصرية المعقودة ١٩٧٩) ورفضناه. فهل لا يمكن تعويض التضحيات التي بذلت في ظل الثورة (الفلسطينية) لمدة ٢٥ عاما وفي ظل الانتفاضة الا «بانتخابات من اجل حكم ذاتي اداري»».

وردا على سؤال بشأن الحوار، الذي بدأ في كانون الاول الماضي، بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية قال ابو اياد «لا يمكننا ان نكون سلبيين حيال اي حوار كان. لقد عرضنا خطتنا للسلام .. وبالنسبة لنا فان الحوار ليس هدفا في حد ذاته فنحن نريد التوصل الى نتائج. وارجو الا تتخذ الولايات المتحدة موقفا يخرب عملية السلام ويضيع الفرصة الفريدة التي اتاحها موقف منظمة التحرير الفلسطينية والتي لا تقابلها اسرائيل سوى بمزيد من التصلب او بإحياء مشروعات قديمة نائمة في الادراج».

الالوف من ام الفحم وخارجها تودع القائد

● تتمة من صفحة١ ●

ابن الشعب الوطني الكادح، رفيقنا وحبيبنا ابا علي القائد الشيوعي البارز عضو اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي القائد البارز في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عضو سكرتارية لجنة منطقة ام الفحم وسكرتير فرع مدينة ام الفحم.

«لا نصدق الحقيقة المرة باننا نأتي لنودع ابا علي الوداع الاخير.

«فقدنا قائدا بارزا في حزبنا الشيوعي انضم الى القافلة وهو في السجن منذ ثلاثين عاما، تعلق بمثل الحزب النبيلة، بتحرر الانسان وتحرر الشعوب وبقضية الاشتراكية والشيوعية مستقبلا للانسانية.

«وجد في الحزب حتى رمقه الاخير القاعدة والاطار والاداة للنضال من اجل حقوق الكادحين، ومن اجل حياة الكرامة لشعبه في وطنه ومن اجل حقوق شعبنا العربي الفلسطيني في التحرر والاستقلال.

«وطني وابي حتى النخاع، احب شعبه الفلسطيني بكل مشاعره وامن بوعي بنوع حزبه وجبهته سبيلا لتحرر شعبه الفلسطيني من الاحتلال ولقيام الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل. وكم كان سعيدا وفخورا لدى اقرار المجلس الوطني الفلسطيني برنامج السلام الاخير القائم على مبدأ دولتان لشعبين ورأى في ذلك مستقبلا للسلام والتعاون والطمأنينة لكلا شعبي البلاد.

«ستحفظ جماهير ام الفحم لابي علي مكانا خاصا في سجل تاريخها. المكان اللائق للقائد المخلص الثائر الواعي. فراغا كبيرا ترك ورائه فقيدنا الغالي، وليس من السهل ان يأتي من يحل مكانه في الطليعة. الا ان الطاقات الفتية التي ساعد ابو علي على تثقيفها بروح الاخلاص لشعبها ولطبقتها العاملة ولحزبها ولجبهتها، ستدفع بالكثيرين ليتابعوا المسيرة حتى النصر وبهذا سيكون عزاؤنا جميعا».

ثم تحدث عن آل الفقيد الاستاذ شوكت عثمان محاميد الذي قال: «نيابة عن اسرة الفقيد وعن نفسي اشكر كل من واسانا بفقيدنا الغالي ان كان ذلك في تشييع الجثمان او بالتعازي المختلفة، فلا اراكم الله مكروها بعزيز وانا لله وانا اليه لراجعون».

■ الاعتداء على الحرم الشريف ■

● رجال الشرطة الاسرائيلية يمطرون منطقة الحرم الشريف في القدس المحتلة بالغاز المسيل للدموع يوم الجمعة الاخير، اول ايام شهر رمضان المبارك. (صورة من و.ص.ف)

■ .. والانتفاضة ستنتصر ! ■



● اربع صور من مدينة بيت لحم المحتلة يوم ٨٩/٤/١ ● (صور خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

طبيب التشريح الاسكتلندي ينفي ان

● تتمة من صفحة١ ●

لتشريح الجثتين بناء على طلب المحامية فليتسيا لانغر، موكلة عائلتي الشابين الفلسطينيين، واعتمادا على قرار المحكمة العليا بهذا الخصوص.

وفور نشر النبأ المنسوب زورا الى بروفيسور باوندر، الذي عاد الى بلاده بعد ان اتم مهمته، نشرت المحامية لانغر بيانا وزعته على الصحف وتطرقت فيه بالتفصيل الى الحادثتين.

وجاء في بيان المحامية لانغر ان بروفيسور باوندر، الذي حضر الفحص الجديد لجثتي المطور والمصري في معهد «ابو كبير» وبحضور طبيبين اسرائيليين، التزم بتسليمها نتائج الفحص خلال الاسبوع الجاري ولكن ومن المؤسف والمثير للاستغراب، اضافت لانغر، ان يبادر معهد التشريح في ابو كبير على نسب تصريحات الى بروفيسور باوندر لم يتفوه بها بغرض تأكيد صحة نتائج تقرير المعهد بعد الفحص الاول الذي اجراه اطباؤه.

وتابع البيان ان بروفيسور باوندر توصل الى نتائج تختلف كليا عن نتائج معهد ابو كبير في الامور الرئيسية وكان من الافضل واعراف التعامل ان تنتظر وسائل الاعلام التقرير النهائي لبروفيسور باوندر.

وذكر البيان ان عائلة المطور تدرس امكانية التوجه الى القضاء للاستئناف على نتائج تحقيق الشرطة في اسباب موت ابنها.

وذكرت صحيفة «هآرتس» في عددها امس الاحد انه منذ بدء الانتفاضة فتح ٢٨٠ ملفا حول حوادث موت في المناطق المحتلة تورط فيها جنود الجيش الاسرائيلي. واضافت الصحيفة ان الملفات احيلت الى النيابة العسكرية وتم اغلاق ١٠٢ ملف بينما احيل ملف واحد الى المستشار القضائي واربعة ملفات الى شرطة اسرائيل بينما لا تزال باقي الملفات قيد تحقيق النيابة العسكرية.

رياضة

تعادل في استراليا يكفي المنتخب الاسرائيلي للانتقال الى المرحلة القادمة

● سجل منتخب اسرائيل بكرة القدم التعادل، فجر امس الاحد، في مباراته الخارجية امام منتخب نيوزلندا (٢:٢) في المباراة التي جمعت بينهما ضمن تصفيات كأس العالم للمجموعة الاوقيانية.

ولم ترتفع المباراة الى مستوى اداء جيد. البداية كانت لصالح المحليين الا ان روني روزنطال سجل هدف السبق في الدقيقة ١٧. ولم يدم التفوق اكثر من ثلاث دقائق اذ سجل رايت هدف التعادل. وفي الدقيقة (٣٥) سجل دنفورد الهدف الثاني لنيوزلندا ومرة اخرى سجل التعادل بعد ثلاث دقائق من قدم نير كلينغر.

في الشوط الثاني ضغط المضيفون على مرمى المنتخب الاسرائيلي وابعد افي كوهن كرة على خط المرمى وقدم الحارس غنزبورغ اداء جيدا. ثم عادت الكفة ورجحت لصالح اسرائيل مع دخول ايلي اوحانا الى ارض الملعب في الدقيقة (٧٠) وسنحت فرص رائعة له ولروزنطال وتكفا وسيناي لتسجيل هدف الحسم لكنهم لم يفلحوا في استغلالها.

لعب المنتخب الاسرائيلي بالتركيب التالي: بوني غينزبورغ، دافيد بيزانطي [illegible] سيناي، افرايم دافيدي، نير كلينغر (ايلي اوحانا)، شالوم تكفا، روني روزنطال.

وادت هذه النتيجة الى احتلال المنتخب الاسرائيلي صدارة المجموعة برصيد اربع نقاط يليه المنتخب الاسترالي برصيد ثلاث نقاط. ويلتقي المنتخبان، صبيحة الاحد القادم، في مباراة اخيرة تجمع بينهما. ويحتاج المنتخب الاسرائيلي الى نقطة واحدة لضمان انتقاله الى المرحلة الثانية من التصفيات ليلعب مباراتين فاصلتين ستقامان امام احد المنتخبات الثلاثة: كولومبيا، باراغواي، اوكوادور تقرر نتيجتها في هوية الفريق الفائز ببطاقة الارتقاء الى تصفيات روما ١٩٩٠. اما المنتخب الاسترالي فيحتاج الى فوز، لا اقل.

● برنامج مباريات الكأس في مرحلة النصف النهائي ●

● اجريت امس، في استوديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، قرعة مباريات الثمن النهائي للفوز بكأس الدولة باشتراك ١٦ فريقا (١٣ فريقا من الدرجة الممتازة وفريق من القطرية وفريقان من الدرجة الاولى). واسفرت نتائج القرعة عن برنامج المباريات التالي:

شمشون تل ابيب ـ مكابي تل ابيب
هبوعيل بيتح تكفا ـ هبوعيل كفار سابا
هبوعيل تل ابيب ـ بيتار القدس
هبوعيل بئر السبع ـ هبوعيل رمات غان
هبوعيل طبريا ـ مكابي نتانيا
بني يهودا ـ هبوعيل حولون
هبوعيل بيسان ـ مكابي حيفا
شمشون هزراح ـ بيتار تل ابيب

وستجري المباريات في جولتين: ذهاب واياب. وتجري مباريات الذهاب في الثالث من الشهر القادم بينما تجري جولة الاياب في السادس عشر منه. ويصعد الى مرحلة الربع النهائي الفريق الذي حصل على اكبر عدد من النقاط في المباراتين وفي حالة تساوي النقاط يحسم فارق الاهداف وفي حالة تساوي فارق الاهداف يصعد الى المرحلة القادمة الفريق الذي سجل اهدافا اكثر في مباراته الخارجية واذا تساوت الاهداف تمدد المباراة الثانية بنصف ساعة واذا بقيت النتيجة على حالها تحتسب ضربات جزاء ترجيحية.

■ الدوري الايطالي:

● الانتر استفاد من «تعب» ميلانو ونابولي ●

استفاد انترناتسيونالي من التعب الذي حل بميلانو ونابولي المشاركين في المسابقات الاوروبية فابتعد في صدارة بطولة ايطاليا بفارق سبع نقاط امام نابولي (منافسه المباشر). وهكذا فان البطولة ستخلو من الاثارة تماما في الاسابيع العشرة المقبلة لان فوز الانتر باللقب صار مسألة وقت لا اكثر.

ففي الاسبوع الرابع والعشرين امس الاحد فاز الانتر على مضيفه شيزينا ٢/١. سجل للفائز بيانكي (١٢) وبيرتي (٥٠) وللخاسر غيلين (٧٧). اما ميلانو فتعادل مع نابولي صفر/صفر على ملعب سان سيرو امام ٧٥ الف متفرج. وغاب عن صفوف نابولي الارجنتيني مارادونا اضافة الى كريبا وريتيكا وفيرارا. لذا لعب نابولي مدافعا طيلة المباراة ولم يشرك في خط الهجوم سوى لاعب واحد هو البرازيلي كاريكا فاقتنص تعادلا صعبا.

وبعد اسبوع واحد من فوزه الكبير على نابولي الاحد الماضي سجل يوفنتوس نتيجة معاكسة حيث خسر خارج ارضه امام ليتشي صفر/٢ سجلهما موريرو (٤٩) وباسكولي (٦٠ بركلة جزاء).

وحقق فيورنتينا نتيجة جيدة بفوزه على مضيفه سمبدوريا صاحب المركز الثالث ٢/١. سجل للفائز بيللغريني (١٨) وبورغونوفو (٧٧) وسجل للخاسر دوسينا (٨٤).

وفي اللقاءات الاخرى فاز تورينو على روما ٣/١. سجل للفائز البرازيلي مولر (٣١ و٨٣) وفرزر (٧٣) وللخاسر الالماني الغربي فولر (٥٩).

وتعادل لاتسيو مع بولونيا صفر/صفر وبيزا مع اسكولي صفر/صفر وبيسكارا مع اتلانتا ١/١. سجل للاول البرازيلي جونيور (١٩) وللثاني النمساوي برايتز (٦٥). كما تعادل كومو مع فيرونا ١/١. سجل للاول انفرنيتزي (٣٢) وللثاني الارجنتيني تروغليو (٧٥).

وتظهر قمة اللائحة كالتالي:

١)	الانتر	٤٢
٢)	نابولي	٣٥
٣)	سمبدوريا	٣١
٤)	ميلانو	٣١
٥)	يوفنتوس	٢٨

الاتحاد

جريدة يومية

عقب جلسة الحكومة، امس:

بارليف: اغلاق الحرم الشريف امام المصلين اجراء محتمل !!

● ويضيف، تعقيبا على احداث يوم الجمعة الاخير: الحكومة تدرس عددا من الاجراءات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت اذاعة الجيش (غالي تساهل) في برنامجها الاخباري مساء امس ان الحكومة لم تتطرق في جلستها الاسبوعية صباح امس الاحد التي ادارها القائم باعمال رئيس الحكومة شمعون بيرس، الى بحث مواضيع سياسية.

واضافت الاذاعة ان وزير «الامن» يتسحاق رابين رد على استفسار زميله يتسحاق موداعي فيما اذا اتخذت سلطات الاحتلال اجراءات خاصة تحضيرا لاجراء الانتخابات في المناطق المحتلة وقال رابين انه لن تتخذ اية اجراءات طالما لم تتبن الحكومة الاسرائيلية مشروع اجراء الانتخابات.

واستمعت الحكومة الى تقارير اوساط «الامن» عن الاحداث التي وقعت، الجمعة الماضي، في باحة الحرم الشريف في القدس المحتلة. وطالب الوزير افنير شاكي، زعيم حزب المفدال، بانزال اشد العقوبات بحق راشقي الحجارة معتبرا استعمال الحجارة، بمثابة «استعمال سلاح»، واقترح شاكي تعزيز قوات الشرطة في القدس المحتلة وتزويد المستوطنين برصاص مطاطي.

واعتبر وزير الشرطة حاييم بارليف ما وقع في باحة الحرم «حالة شاذة» وانه لا يمكن الحديث عن «فوضى منظمة».

وقال بارليف، في حديث الى الصحفيين ان الحكومة تدرس عددا من الاجراءات التي يمكن ان تقوم بها «لمنع تكرار مثل هذه الحوادث وان امكانية منع دخول المواطنين (سكان المناطق المحتلة) الى الحرم الشريف او اغلاقه، واردة في الحسبان».

وفي تلخيصه النقاش قال شمعون بيرس ان «الحكومة تنظر بخطورة الى محاولة المس بالمصلين في حائط المبكى وتخول قوات الامن صلاحية اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع وقوع احداث كهذه في المستقبل».

وفي حديث مع اذاعة الجيش قال بارليف ان الشرطة ستتخذ الاجراءات الكفيلة بعدم تكرار ما حدث الجمعة الماضي واكد مجددا ان اجراء اغلاق منطقة الحرم الشريف امام المصلين وارد. واضاف بارليف ان الشرطة لم تقرر بعد نوعية الاجراءات التي «ستتخذها هذا الاسبوع».

بطلب من كتلة جبهة عرابة الدمقراطية:
مجلس عرابة المحلي يقر بالاجماع الاحتجاج على موجة الاعتقالات التعسفية في اعقاب يوم الارض

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» - في البطوف - بناء على الاقتراح الذي تقدمت به كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عرابة المحلي قرر المجلس بالاجماع الاحتجاج على حملة الاعتقالات التعسفية بحجة رفع العلم الفلسطيني في مهرجان يوم الارض في دير حنا والمطالبة بايقافها واطلاق سراح جميع المعتقلين.

وكان ممثل كتلة الجبهة، فضل نعامنة، قد تقدم باسم الكتلة بطرح الموضوع طالبا وقوف المجلس المحلي ضد هذه الحملة التي شملت حتى الان ثمانية شبان معظمهم من الجبهويين والانباء تتحدث عن قائمة تشمل (٢٨) شخصا ستقوم شرطة مسغاف باعتقالهم واكثريتهم من المنظمين والمسؤولين في تنظيم مسيرة يوم الارض.

وتقرر ايضا ان يقوم رئيس المجلس المحلي بعقد جلسة مع قائد منطقة عكا للشرطة للاحتجاج على هذه الحملة والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين وايقاف عمليات الاعتقال.

كما تقرر في هذه الجلسة الخاصة، والتي عقدت يوم السبت ٨٩/٤/٦، تعيين عضو المجلس نور الدين بدارنة محاسبا مؤقتا، له حق التوقيع على المستندات المالية باكثرية اعضاء كتلة «عرابة الموحدة» وممثل قائمة «التقدم والاخاء» ومعارضة كتلة جبهة عرابة الدمقراطية التي اقترحت ترشيح عضو المجلس عن الجبهة خالد بدارنة الذي قام بهذه المسؤولية بنجاح على مدى (٢١) عاما ولديه المؤهلات والتجربة باعتراف جميع الاعضاء.

واوضح ممثلو كتلة الجبهة ان عدم الموافقة على مرشح الجبهة يدل بشكل واضح على عدم الجدية في العمل ولا يخدم المصلحة كما انه لا يدل على حسن النية التي تحدث عنها رئيس المجلس المحلي حول الدعوة للائتلاف الشامل والعمل المشترك.

وكانت الادارة الجديدة قد باشرت عملها قبل تقسيم المسؤوليات وانتخاب لجان المجلس ونواب الرئيس.



سيارة جيب جديدة لمواجهة الانتفاضة..

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تم الكشف، في نهاية الاسبوع، عن سيارة جيب عسكرية جديدة تصنع في تسيبرت عيليت وتحتوي على وسائل دفاعية خاصة لمواجهة الانتفاضة.

وقد نشرت الصحيفة المحلية «كول هعيمق فهجليل» (ملحق «يديعوت احرونوت») صورة السيارة ومواصفاتها فذكرت ان شبابيكها مصنوعة من مادة بلاستيك قوية حصينة في وجه الحجارة والنار. والاطارات مصنوعة من مادة مقاومة للمسامير والبناشر. وفي المحرك توجد شبكة تبريد خاصة. وفي مقدمة السيارة جهاز ازاحة الحجارة من الشارع. وشبكات من الحديد تطوق السيارة من الامام والخلف.

وستحرر الكمية الاولى من هذه السيارات قريبا جدا. وحسب الصحيفة فان المصنع يبحث عن اسواق في الخارج ايضا لنقل هذه «التجربة الحضارية»!!

هذا ويشير اختراع السيارة الى قناعة المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية بان الانتفاضة مستمرة ولن تتوقف.

اعتقال شابين اخرين من عرابة

● عرابة - لمراسلنا - قامت شرطة «مسجاف» مساء يوم امس الاول السبت، بحملة اعتقالات جديدة في قرية عرابة حيث اعتقلت كلا من القروي رأيق سليم خوري والشابة سليمة قاسم نعامنة.

وتأتي هذه الاعتقالات انتقاما من اهالي عرابة لانجاحهم المسيرات الجماهيرية والمظاهرة الحاشدة في الذكرى الثالثة عشرة ليوم الارض الخالد في دير حنا.

ويطالب اهالي عرابة بوقف عمليات الاعتقال الانتقامية واطلاق سراح جميع المعتقلين.

هذا ولا يزال رهن الاعتقال سبعة مواطنين من عرابة تم اعتقالهم خلال الاسبوع الماضي.

الليكود في حيفا يستأنف الى المحكمة حول نتائج الانتخابات لرئاسة وعضوية المجلس البلدي

● المجلس البلدي يعقد جلسته الاولى وينتخب اللجان البلدية الرئيسية ● كتلة الليكود تصوت إلى جانب اقتراح رئيس البلدية ●

● حيفا - لمراسلنا - قدم الليكود في حيفا، صباح امس (الاحد)، دعوى الى المحكمة المركزية يطالب فيها بالغاء نتائج الانتخابات لرئاسة وعضوية المجلس البلدي في المدينة بادعاء عدم قانونية هذه النتائج.

ولم تتضمن دعوى الليكود اية اتهامات بشأن تزييف الانتخابات كما كان يدعي الليكود سابقا، وانما تشير الى عدم مراعاة لجنة الانتخابات المركزية القانون لدى فرز الاصوات في «بيت كيلان» في المدينة، حيث كان يقع مقر اللجنة.

ومن المقرر ان تصدر المحكمة، خلال ٣٠ يوما، قرارها بهذا الشأن.

وكان المجلس البلدي الجديد عقد، يوم الخميس الماضي، جلسته الاولى التي جرى فيها انتخاب اللجان البلدية الرئيسية، لجنة العطاءات والعروض برئاسة أ. ليلينغ (مبام) ولجنة المراقبة برئاسة بنحاس تركيس ولجنة المالية برئاسة رئيس البلدية اريه غورئيل.

والمفاجئ، في الامر ان اعضاء كتلة الليكود في البلدية (٨ اعضاء) صوتوا الى جانب اقتراح رئيس البلدية.

وساد الجلسة جو طبيعي. ودعا غورئيل، في نهاية الجلسة اعضاء المجلس البلدي (٣٧ عضوا) الى مكتبه حيث تبادل معهم الانتخاب. وقد لبى جميع الاعضاء الدعوة بمن فيهم مرشح الليكود لرئاسة البلدية رامي دوتان، الذي هنأ غورئيل بفوزه برئاسة البلدية.

ويذكر ان هذه المرة الاولى التي يعقد فيها المجلس البلدي في حيفا جلسته الاولى قبل ان يتم تشكيل الائتلاف البلدي.

كذلك تم انتخاب لجنة البناء والتخطيط برئاسة غورئيل ولجنة المالية وانتخب لعضويتها ممثل الجبهة في البلدية، الدكتور عيسى نقولا.

حلول هستدروتية للمشاكل:
اقتراح اغلاق حضانة الاطفال الهستدروتية الوحيدة في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقر مجلس «نعمات» في الناصرة وعين ماهل بالاجماع ميزانيته للعام ١٩٨٩ ومواصلة النضال من اجل تحسين وضع الروضة وتطويرها. ورفض طلب مديرة قسم الحضانات في «نعمت» بتخفيض ساعات عمل المربيتين العاملتين فيها الى ست ساعات وارسال كتاب فصل خطي لها عن العمل حتى تاريخ ٨٩/٤/٣٠.

وقد قدمت ميزانية الفرع التي اعدت حسب كتاب الميزانيات للعام ٨٩، سكرتيرة المجلس ردينة جرايسي.

ثم تحدثت بالتفصيل عن وضع الروضة الوحيدة التابعة للمجلس والذي وصفته بانه وضع محزن، خاصة وانها تعيش ظروف عجز مالي منذ بداية السنة الحالية. اذ وصل الى ٦٣٦١ شاقلا حتى نهاية شهر شباط الماضي. واضافت «انه نتيجة لهذا العجز المستمر قدمنا تقريرا مفصلا عن وضع الروضة للسكرتيرة العامة «نعمت» ماشا لوفالسكي. وبناء عليه تم عقد جلسة مع مديرة قسم الحضانات في «نعمت» ريتا غور يوم ١٩٨٩/٤/٤. وقد فوجئت حضرتها من وضع الروضة ولكنها بدلا من التعهد بتصليح الامور اقترحت لتسديد العجز تخفيض وظيفة المربيتين العاملتين في الروضة من ٨ ساعات الى ٦ ساعات ومن ثم فصلها عن العمل كخطوة اولى لبناء الروضة في السنة القادمة!! الامر الذي رفضه المجلس بالاجماع وتوجه لمنظمة «نعمت» في العمل على تسديد العجز كما كانت تفعل في السنوات السابقة والتي مرت فيها الروضة بظروف عجز مشابهة.

ثم عددت جرايسي النشاطات التي اقيمت ما بين جلستين، خاصة بالذكر النشاطات التي اقيمت ضمن اطار «نشاطات شهر مكانة المرأة» والتي لاقت تجاوبا كبيرا من قبل النساء في الناصرة وعين ماهل، مثل فحوصات الثدي الوقائية التي شاركت فيها ٥٠٠ امرأة، واحتفال الثامن من اذار الذي حضره اكثر من ٤٠٠ امرأة.

وفي نهاية الجلسة اقترحت ان يقام اليوم الدراسي العلمي حول «مكانة المرأة العربية العاملة» في ٨٩/٥/٢٠ والذي ستشارك فيه شخصيات مختلفة من بينها ماشا لوفالسكي السكرتيرة العامة لمنظمة «نعمت».

هذا ولم تحضر الجلسة ممثلتا الحركة التقدمية في المجلس.

مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية يتخذون اجراءات نضالية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ مستخدمو الادارة والصيانة في جميع المستشفيات الحكومية امس الاحد تشويش العمل في المستشفيات نتيجة لفشل المفاوضات مع وزارة المالية لمساواتهم مع زملائهم في مستشفيات مؤسسة «صندوق المرضى».

وذكر رئيس لجنة مستخدمي الادارة في المستشفيات الحكومية موشيه افغوش ان الفرق في الاجور بينهم وبين مستخدمي «صندوق المرضى» يصل الى حوالي ٥٠٪. وردا على قرار وزير المالية اقامة لجنة متابعة لفحص وضعهم. وقال افغوش انه لا حاجة لمثل هذه اللجان لانه اقيم مثلها في الماضي وليس المطلوب سوى تطبيق القرار السابق بمساواتهم.

وكخطوة أولى قرر المستخدمون عدم تحضير المستشفيات الحكومية لاستقبال عيد الفصح الذي يحل هذا الشهر. كما قرروا عدم المساعدة في الاتفاق الذي تم التوقيع عليه مع الاطباء لتقليص الدور على العمليات.

هذا ومن المقرر ان يجتمع المستخدمون غدا الثلاثاء لتقرير الخطوات القادمة لتصعيد كفاحهم.

وزارتا المالية والداخلية تقران رفع ضريبة الاملاك «الارنونا» بنسبة ٢٠٪ - ٣٥٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع وزيرا المالية والداخلية، مؤخرا، على امر يتيح للسلطات المحلية رفع ضريبة الاملاك «الارنونا» بنسب تتراوح بين ٢٠٪ الى ٣٥٪.

وتقرر رفع نسبة الضريبة حتى ٢٠٪ في المدن والبلدات التالية: بات يام وغفعتايم وهرتسليا وحولون وحيفا وكفار شمرياهو ونتانيا ويبنع تكفا ورمات غان وتل ابيب.

وفي عدة بلدات ومدن تقرر رفعها بنسبة لا تتعدى ٢٥٪. اما بقية القرى والمدن فسمح لها برفع النسبة حتى ٣٥٪.

وتقرر كذلك رفع الضريبة على المصانع بنسب اقل من ذلك.

وصول وزير الدفاع الألماني الغربي الى اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل وزير الدفاع الالماني الغربي، روبرت شولز، امس الاحد، الى اسرائيل في زيارة تستمر اربعة ايام بناء على دعوة من نظيره الاسرائيلي يتسحاق رابين.

وحسب وزارة الدفاع الالمانية الغربية فإن شولز يريد عبر هذه الزيارة التشديد على نوعية العلاقات بين البلدين كما بين وزيري الدفاع.

ويتضمن برنامج هذه الزيارة اجتماعات مع رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ ووزير الخارجية موشيه ارينس ووزير المالية شمعون بيرس، اضافة الى رئيس بلدية القدس تيدي كوليك.

وسيزور شولز وحدات من سلاح البحرية وسلاح الجو الاسرائيليين. وعلم لدى وزارة الدفاع في بون انه بالرغم من الثقل الخاص الذي يفرضه التاريخ على العلاقات بين اسرائيل والمانيا الغربية فإن شولز يتمنى عبر هذه الزيارة ان يخطو اكثر نحو علاقات عادية. واضاف المصدر نفسه ان وزير الدفاع عن «الحزب المسيحي الديموقراطي» يريد ان يكون صورة أكثر دقة عن شروط الامن في الشرق الاوسط.

تعيين يوسف بارئيل مديرا مؤقتا لسلطة البث

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسلم يوسف بارئيل، المدير السابق للقسم العربي في التلفزيون، في نهاية الاسبوع الماضي مهام منصبه الجديد كمدير عام مؤقت لسلطة البث خلفا لاوري بورات الذي انهى فترة عمله في هذا المنصب والتي استمرت خمس سنوات.

وكان وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون قد قرر تعيين بارئيل في هذا المنصب خلافا للاقتراح الذي تقدم به الوزير روني ميلو من الليكود بتعيين رافي غينات في هذا المنصب.

وعلل وزير المعارف قراره هذا من وجهة نظر مهنية محض وليس من منطلقات سياسية املا ان يثبت بارئيل هذا الامر خلال ثلاثة اشهر فترة التعيين المؤقت لكي يصبح من الممكن تعيينه بشكل دائم للخمس سنوات القادمة.

واكد بارئيل على انه سيعمل كل جهده من اجل ان يثبت ان قرار الوزير نافون صادق وصائب. واعرب عن امله ان يصبح التعيين المؤقت تعيينا دائما.

واثار هذا التعيين حرجا في اوساط الليكود لكون بارئيل يقيم علاقات جيدة مع وزراء الليكود الا ان اوساطا سياسية اعربت عن اعتقادها ان الوزير روني ميلو سيجد صعوبة في الموافقة على هذا التعيين. واصر ميلو على ان غينات هو مرشح الليكود حتى الان ولكنه استطرد قائلا ان ترشيح غينات كان، ايضا، لفترة مؤقتة.

هذا وكان يوسف بارئيل قد عمل مديرا للقسم العربي في التلفزيون لمدة ١٢ عاما وهو خريج كلية الصيدلة في جامعة القاهرة.

لجنة المبادرة الدرزية تدين ممارسات الجنود وتتضامن مع ضحاياهم في المناطق المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - زار وفد عن لجنة المبادرة الدرزية القدس المحتلة يوم أمس (الاحد) والتقى فيها مع عدد من الشخصيات الفلسطينية. وجرى تبادل لوجهات النظر حول الاوضاع الراهنة في المناطق المحتلة والانتفاضة العارمة فيها اضافة الى ممارسات جنود الاحتلال وافراد «حرس الحدود».

واستنكر وفد لجنة المبادرة الدرزية تصرفات واعمال التنكيل التي يقوم بها جنود الاحتلال ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة. واعربوا عن تضامنهم التام معهم.

حركة «خط احمر يهود وعرب ضد الاحتلال» تعزز عملها دعما للانتفاضة

حملة لجمع الادوية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت حركة «خط احمر يهود وعرب ضد الاحتلال» اجتماعها العادي يوم امس الاول السبت، ٤/٨ في معليا باشتراك ممثلين من عدة قرى في الجليل الغربي، ومن نهاريا وعدد من الكيبوتسات المجاورة.

افتتح الاجتماع عضو الحركة الياس ابو علصة، فرحب بالحضور والقى كلمة استهلها بالحديث عن الحركة منذ تأسيسها، مؤكدا انها حركة يهودية عربية غير حزبية هدفها العمل والنضال ضد الاحتلال وممارساته القمعية ومن اجل دعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة حتى يتحقق السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وتلاه الاخ زوهر اوفير، فأسهب في الحديث عن النشاطات التي قامت بها الحركة منذ تأسيسها في العام الماضي حتى اليوم مؤكدا على ضرورة العمل المشترك لكل القوى المحبة للسلام والمناوئة للحرب والاحتلال. واكد على اهمية العمل على توسيع صفوف الحركة واشراك عناصر جديدة في عملها في الوسطين العربي واليهودي.

وتلاه الاخ حاتم حسون، فأكد على اهمية تعاون كل القوى المضادة للاحتلال، يهودية وعربية وعلى ضرورة ترسيخ وحدتها وتصعيد نضالها رغم التباين والتفاوت في المواقف الايديولوجية. وشرح حسون عن هدف الحركة الآني وهو جمع الادوية في اطار دعم الانتفاضة والتضامن مع ابناء الشعب العربي الفلسطيني المنتفضين ضد الاحتلال.

وجرى بعد ذلك نقاش حيوي ومستفيض شارك فيه العديد من الحضور الذين أكدوا على اهمية العمل اليهودي العربي المشترك. وأعلنوا عن رغبتهم في العمل في اطار الحركة ودعمها.

كما تم الاتفاق على عدة امور عملية وتنظيمية تهدف الى تطوير عمل الحركة السياسي والتنظيمي.

اربعة جنود من وحدة «غفعاتي» شاركوا في قتل شاب فلسطيني متهمون بـ «بالتسبب بأضرار»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة العسكرية في منطقة الجنوب في نهاية الاسبوع الماضي لائحة اتهام ضد ضابطين وجنديين من وحدة «غفعاتي» متهمين بالمشاركة في ضرب الشابين محمود عقل وابن عمه الشهيد محمود عيد عقل من مخيم البريج في شهر شباط العام الماضي.

وتتهم النيابة العسكرية الجنود الاربعة «بالتسبب باضرار خطيرة» وليس بالقتل.

وجاء في لائحة الاتهام ان الجنود الاربعة اقتحموا بيت الشهيد محمود عيد عقل واقتادوه مع ابن عمه الى مكان بعيد عن المخيم حيث قاموا بتعذيبهما بشكل وحشي وهما مقيدان مستعملين الاسلحة والركل بالاقدام. وتسببوا بحدوث كسور في كافة اطرافه وجرح عميق في راس الشهيد ثم تركوها وانصرفوا.

وعندما عثر عليها الاهالي نقلوها الى المستشفى ولم يلبث ان استشهد محمود عيد عقل ابن العشرين عاما.

وقرر المدعي العسكري العام امنون ستراشنوف عدم اتهام الجنود الاربعة بالقتل بحجة عدم توفر ادلة قضائية تثبت ان الجنود الاربعة تسببوا في مقتل الشهيد لان الطبيب الشرعي العسكري لم يتمكن من فحص جثة الشهيد حيث قام الاهالي باختطاف الجثة من المستشفى ودفنها.!